

جامعة وهران 2

محمد بن أحمد  
Université d'Oran 2  
Mohamed Ben Ahmed



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

كلية علوم الأرض والكون

قسم جغرافيا وتهيئة الإقليم

مذكرة تخرج لنيل شهادة

ماستر تخصص مدن الديناميكية المجرية والتسيير

جامعة وهران 2

محمد بن أحمد  
Université d'Oran 2  
Mohamed Ben Ahmed



ب عنوان:

السياحة الحضرية بحمام ورقة

(مخبر السفر) واقع و أفاق

تقدم من طرف الطالبين:

تحت إشراف الأستاذ:

- سكوم سفيان

- عيسوي نجات

- بن جلول جمانة

أمام اللجنة المشكلة من:

رئيسا

جامعة وهران 2

أستاذ التعليم العالي

- يوسف بدر الدين

مشرفا

جامعة وهران 2

أستاذ محاضر - ب -

- سكوم سفيان

ممتحن

جامعة وهران 2

أستاذ مساعد - أ -

- محزون الطيب

الدورة 2020

# كلمة شكر

ان الحمد لله حمدا كثيرا على عونه وتوفيقه في إتمام هذا البحث.

ثم الشكر والتقدير أولا للأستاذ المشرف الدكتور: سكوم سفيان الذي افدنا بتوجيهاته ونصائحه القيمة طيلة البحث كما نتوجه بالشكر الجزيل الى أستاذة قسم الجغرافيا والتهيئة العمرانية على ما قدموه من مجهود

ولا ننسى الشكر الى كافة المسؤولين والموظفين في المصالح والهيئات وخص بالذكر نائب عام لبلدية عسلة وموظفي مديرية السياحة وعمال إدارة محطة حمام عين ورقة وعلى راسهم مدير المحطة عين ورقة.

وكل تقديري واحترامي الى كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب وبعيد.

## \*\* اهداء \*\*

الى من امتلاء فؤادها حبا وعطاءا وصبرت على مدى أيام عمري ..... امي الحبيبة

الى من رافقتني دعواته طيلة مشواري الحياتي والدراسي ..... ابي العزيز

الى من اعتز وافتخر بهم واحملهم في قلبي دائما وابدا اخواتي واخوتي كل باسمه وزوجات

اخوتي . الى كل من عائلة " عيساوي " و " بن جلول " كبيرا صغيرا.

الى حبيباتي وخليلاتي اللاتيني عرفت فيهن معنى الصدق والوفاء من بداية مشوار دراستي

كل باسمها .....

اليهم جميعا اهدي ثمرة جهدي

## 1 - مقدمة:

تعد السياحة إحدى الظواهر الهامة في القرن الحادي والعشرين، كما أنها تعد في عصرنا هذا من أهم الصناعات في العالم؛ ولعل أبرز العوامل التي ساعدت على تطور قطاع السياحي دور وسائل الإعلام في التعريف بالمناطق السياحية، وتركيزها على ضرورة العناية بها، والدعوة إلى المحافظة عليها.

ان من أهم التشريعات والقوانين التي وضعت لتطوير القطاع السياحي، لأدراك واضعي القوانين واصحاب القرار لأهمية هذا القطاع من الناحية الاقتصادية. بالإضافة إلى ارتفاع المستوى الثقافي، وزيادة حب المعرفة والاستطلاع كان له الأثر كبير في دفع الناس إلى زيادة المواقع السياحية والأثرية، ونتج عن ذلك كله إن أصبحت السياحة من أكبر عناصر التجارة الدولية، لكثرة ما ينفقه السياح من أموال.1

فالسياحة ظاهرة جغرافية قاعدتها البيئة الطبيعية وبنائها الاقتصاد ومحركها الإنسان ورائدها المتعة النفسية والذهنية، وهي صناعة تتطلب دراسات مسبقة وتخطيط وتنفيذ، كما أنها تجارة لها مقوماته وأركانها.

إذ تعتبر السياحة من أهم الأنشطة الخدمية الإنتاجية، يبرز دورها كعامل مهم يساعد على تطور الاقتصاد من خلال جذب رؤوس الأموال وزيادة الدخل، فهي مصدر للعملة الأجنبية وعامل لدعم ميزان المدفوعات.

ويلعب قطاع السياحة دورا ايجابيا مباشرا في توفير فرص عمل، كما يسهم في تنمية القطاعات الأخرى التي ترتبط بيه مثل النقل والتشييد والبناء والصناعة والخدمات الترفيهية، وغيرها من القطاعات الأخرى وتشهد صناعة السياحة مزيدا من الاهتمام والتشجيع خلال هذا القرن ويأمل صناعات القرار أن تقوم السياحة بدور أكبر في المستقبل من خلال جذب وتشجيع الاستثمارات السياحية واستغلال المواقع الطبيعية التي تتميز بخصائص سياحة مختلفة.

وتشير إحصائيات منظمة السياحة العالمية 2005 إلى أن صناعة السياحة أصبحت ظاهرة اقتصادية واجتماعية تستحق الاهتمام، الدراسة وستحتل موقعا مرموقا في النشاطات الاقتصادية لبعض الدول وقد ارتفعت العائدات السياحية على مستوى العالم لعام 2005، 682 مليون دولار وارتفاع عدد السياح على مستوى العالم إلى 808 مليون سائح. (فؤاد غضبان، 2014، الجغرافيا السياحية، دار اليازوري العلمية، عمان الأردن ص 02)

# الفصل الأول

اساسيات السياحة الحموية:

المفهوم والخصائص.

**تمهيد:**

تعد السياحة من أكثر القطاعات استغلالاً، والأكثر استقطاباً وجذباً للمتعاملين الاقتصاديين حديثاً، إذا أصبحت صناعة راقية في العديد من الدول المتقدمة، وكمصدر من المصادر الهامة والمعتبر في مكاسبها الخارجية، ناهيك عن تخصيص الموارد المتاحة غير المستغلة وتوجيه استخداماتها، وقد انتبعت إليها العديد من الدول النامية من بينها الجزائر لاعتمادها كجسر متين وجواز سفر نحو التنمية الفعلية، واستدراك الركب بتقليص البطالة وتحسين وتطوير هياكلها القاعدية، مما جعل من السياحة بديل من البدائل المعاصرة الخادمة للتنمية المستدامة .

يتمتع القطاع السياحي بخصائص استراتيجية تمكنه من تحقيق التنمية المستدامة والمتوازنة من خلال دفع عجلة النمو الاقتصادي وترقية المجتمع بصفة عامة، وكذا حماية البيئة في أفق نمو اقتصادي سليم ومستمر ومستدام بهدف إرضاء حاجيات الأجيال الحالية والصاعدة، وبقاء القطاع السياحي يتوقف على بقاء إمكانات جذب السياح ذات الصلة بالتراث الطبيعي والبيئي والتاريخي والثقافي في المنطقة، حيث تشير اتجاهات النمو النوعي للسياحة في العالم إلى تزايد إعداد السياح المتطلعين لزيارة الموقع السياحية التي تتمتع بطبيعة متميزة وجودة بيئية عالية .

وقد تعددت مفاهيم السياحة لتعدد أغراض وأسباب السفر والتنقل، وظل مفهومها قيد التوسع والتجديد حتى وصل إلى العصر الحالي الذي يشهد العديد من التطورات الهائلة التي ساعدت على انتشار السياحة وبروز خصائص جديدة لها، ومن ثم تعدد أنواعها.

ولذا سنتطرق في هذا الفصل إلى المفاهيم الأساسية للسياحة بشكل عام والسياحة الحموية بشكل خاص .

## 1. مفاهيم أساسية حول السياحة:

يتباين مفهوم السياحة ويختلف تبعاً لعدة عوامل، فالبعض يعرف السياحة كظاهرة اجتماعية والبعض الآخر يعرفها كظاهرة اقتصادية ومنهم من يعرفها من حيث دورها في تنمية العلاقات الدولية أو كعامل من عوامل العلاقات الإنسانية أو التنمية الثقافية .

### ○ تعريف السياحة لغة:

كلمة TOUR تعني يدور ويجول، وسار على وجه الأرض، كلمة مشتقة من اللغة اللاتينية "TORNO"<sup>1</sup>

### ○ تعريف السياحة اصطلاحاً:

ظهرت هذه الكلمة في القرن التاسع عشر ميلادي عرفوا بها الاسفار البريطانيون اتجاه اوربا، فتعرف بنشاط السفر بهدف الترقية ، وتوفير الخدمات المتعلقة بهذا النشاط ، وهي عبارة عن تجوال الانسان من مكان لآخر، ومن زمن الى اخر، خارج البلاد او داخله لمدة لا تقل عن 24 ساعة، وتكون لعدة أغراض منها ثقافية ودينية، واجتماعية، اعمال وغيرها.<sup>2</sup>

### ○ تعريف السياحة عند بعض الباحثين

- العالم الألماني جوبير فرويلر Guyer freuler عام 1905، لمفهوم السياحة بأنها تمثل ظاهرة ناتجة عن حاجة الإنسان المتزايدة إلى الراحة والمتعة والتغير، وكذلك رغبة في زيادة الاتصال بين الشعوب المختلفة وبذلك اقتصر هذا التعريف بذكر الهدف من السياحة وهو المتعة والإقامة بعيداً عن الموطن الأصلي دون إن يحدد إطار الحركة وطول المسافة ومدة البقاء.<sup>3</sup>
- وفي عام 1910 عرف هيرمان فوشوليرون (Herman VoScholleron) حيث عرف السياحة بأنها الاصطلاح الذي يطلق على كل العمليات المتدخلة وخصوصاً العمليات الاقتصادية التي تتعلق بدخول الأجانب وإقامتهم المؤقتة وانتشارهم داخل

احمد محمودة مقابلة، الطبعة الاولى (2007) صناعة السياحة، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع عمان- ص 191  
 ماهر عبد العزيز توفيق، (1997) صناعة السياحة، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان الأردن - ص 22  
 محمود كامل، (1975)، السياحة الحديثة علماً وتطبيقاً، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة- ص 98 - 99

وخارج حدود منطقة أو دولة معينة والملاحظة من هذا التعريف انه ركز على الجانب الاقتصادي للسياحة فضلا عن إشارته إلى الإقامة المؤقتة للفرد الزائر.1

• وفي كتاب النظرية العامة للسياحة ظهر في عام 1943 للمؤلفين **هوزكر (Houzker) وكرافت (Kraft)** قال إن السياحة هي المجموعة الكلي للعلاقات والظواهر الطبيعية التي تنتج من إقامة السائح شريطة إن لا تؤدي إلى إقامة دائمة أو ممارسة إي نوع من العمل سواء كان عملا دائما أو عملا مؤقتا، وقد اظهر هذا التعريف إن حركة السياحة مؤقتة وقصيرة الأجل ولا تأخذ شكل الإقامة والعمل.2

• وحسب **كارابي هانيسكر** السياحة هي مجموعة العلاقات والأعمال التي تكون بسبب التنقل وإقامة الأفراد خارج مقر سكنهم اليومي، حيث إن هذا التنقل لا يدخل في إطار النشاط الإنساني المريح.

#### ○ تعريف السياحة عند بعض المنظمات والمؤسسات الدولية للسياحة:

• أما حسب المنظمة العالمية للسياحة فقد عرفت السياحة بأنها جميع الأنشطة التي يقوم بيه الأفراد أثناء سفرهم إلى أماكن خارج بيئتهم المعتادة، للاستجمام للإعمال التجارية وأغراض أخرى.3

• وفي حين عرفت السياحة في مؤتمر أوتاوا بكندا عام 1991 أنها هي الأنشطة التي يقوم بيه الشخص إلى مكان خارج بيئته المعتادة لمدة زمنية دون إن يكون غرضه من السفر داخل مكان الإقامة الكسب، ويستعد منها الهجرة المؤقتة لممارسة أنشطة الكسب، وقد اقترح المؤتمر الأخذ بتعريف محدد للسائح، فالسائح هو الذي يسافر لبلد غير الذي يقيم فيه بشكل معتاد لم تقل عن ليلة واحدة ولا تزيد عن عام، ولا يكون الغرض الأساسي ممارسة أنشطة الكسب .

1 د. محمد كامل، (1975)، السياحة الحديثة علما وتطبيقا، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص 16  
 2 بن شيخ عبد الله، (2016-2017)، أهمية التهيئة الحضريّة في تحقيق التنمية وتفعيل القطاع السياحي في الجزائر، دراسة حالة ولاية سعيدة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة مستغانم، الجزائر، ص16  
 3 الهام بوحناش، فاطمة الزهراء شريط،(2013-2014)، تأثير عوامل الجذب السياحي على سلوك السياح دراسة حالة ولاية جيجل، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص اقتصاد وتسيير السياحة، جامعة جيجل، الجزائر، ص3



○ تعريف السياحة عند بعض العلماء:

- تعد السياحة من العلوم الحديثة التي تتدخل في دائرة مجال واهتمام العلوم الأخرى مثل الجغرافيا و علم الاقتصاد، و علم الاجتماع والآثار وغيرها، حيث إن صناعة السياحة تستثمر الموارد الطبيعية والبشرية في البيئة لجذب السياح لقضاء إجازاتهم وعطلاتهم فيها. 1.
  - فمثلا يهتم الجغرافيون بعوامل الجذب السياحي تتمثل في الخصائص الجغرافية والحياة الحيوانية والنباتية والهضاب والغابات والصحاري والمراعي، إلى جانب ذلك تهتم الجغرافيا أيضا بالموارد الطبيعية والإمكانات البشرية أيا كان نوعها لوضع تصور لاستغلالها، إي يمكن توظيف المظاهر الجغرافية في مجال السياحة بإظهارها للموارد المكانية من حيث الملامح والتوزيع التي يمكن إن تشمل عرضا يستثمر لتلبية الطلب السياحي. 2.
  - وعلماء الاجتماع ينظرون إلى السياحة على أنها الحركة الاجتماعية للتغير التي تتم بالاردات والاختيار وهادفة إلى الترفيه والاستجمام الذهني والروحي والعقلي والبدني، إلى جانب ذلك فان السياحة تعد وسيلة هامة من وسائل الاتصال والتواصل الثقافي والحضاري بين الشعوب نتيجة لاختلاف اللغات والعادات والتقاليد والتراث.
  - ويهتم علماء الاقتصاد بالسياحة من جهة العرض والطلب على خدمات السفر السياحي وكل ما يتصل بالرحلات من خدمات وسلع. 3.
  - كما ويهتم علماء الترويج بالسياحة على أنها شغل وقت الفراغ لغرض الاستمتاع والترفيهية عن النفس وليس لغرض آخر. 4.
- ونتيجة لتعدد المفاهيم الخاصة بـسياحة، واستكمالا للإطار الخاص بإبعاها ويحب دراسة المفاهيم الخاصة بالأشخاص الساعين لشغل أوقات فراغهم إي السائحين ويمكن تعريفها كالتالي:

فؤاد غضبان، 2014، الجغرافيا السياحية، دار البيازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص 80 1

مجيد ملوك السامرائي، 2016، جغرافية السياحة الحديثة واقتصاداتها، الطبعة الأولى، ص 152

3 صباح محمود محمد، 1980، مقدمة في الجغرافيا السياحية مع دراسة تطبيقية على القطر العراقي، جامعة بغداد، مكتبة الجغرافيا والتهيئة

العمرانية، ص 11

4 فؤاد غضبان، نفس المرجع السابق، ص 46.

**1-1- تعريف السائح: Torist**

لا يزال تعريف السائح موضوع جدل، فالتعريف السائح أهمية كبرى من نواح عديدة كالناحية الإحصائية التي تهتم بجمع المعلومات والبيانات والإحصائيات الخاصة بعدد السياح، وأصنافهم وأغراضهم ومقدراتهم على الإنفاق، وأعمارهم، ومواطنهم.... الخ كذلك الحال بالنسبة للسياحة الاقتصادية فكل إنفاق داخل البلد المضيف من قبل السياح يعتبر اتفاقا سياحيا مهما كانت طبيعته فيدخل تحت هذا التحديد مثل الإنفاق على الطعام، الشراب، الإيواء، والتنقل، الترفيه.... وغيرها

اعتمدت منظمة السياحة العالمية الايوتو (AITO) بمؤتمر في روما عام 1963 تعريف السائح بأنه: الشخص الذي يزور بلدا أجنبيا ويمكث فيه أكثر من 24 ساعة و اقل من ثلاثة أشهر ولا يقصد القيام بوظيفة أو نشاط مهني. ويتضمن هذا التعريف المفاهيم الأساسية التالية:<sup>1</sup>

أ. **الزائر (Visitor):** هو الشخص يزور دولة أخرى غير الدولة المقيم فيها، ولا يهدف من الزيارات ممارسة إي عمل داخل الدولة المزاراة يحصل منه على اجر ويتضمن ذلك التعريف الزيارات ضمن أراضي الدولة الواحدة، بمعنى زيارة مدينة ما أو موقع ومكان ما لأسباب غير العمل. ويتضمن هذا التعريف فئتين من الزوار هما:

**السياح (Tourists):** وهم زوار مؤقتون يبقون في الدولة المقصودة للزيارة أو المكان المقصود مدة لا تقل عن 24 ساعة ولا تزيد عن السنة الواحدة.

**المتنزهون (Excursionists):** وهم زوار مؤقتون يبقون في المكان المقصود للزيارة مدة تقل عن 24 ساعة، ويشملون المسافرين على السفن البحرية أو النهرية ويطلق هذا المصطلح عموما على المتنزهين والمستجمين لمدة تقل عن 24 ساعة وهم ما يمكن إن نعرفهم بالرحلات العارضة.

ب. **المسافر (Traveler):** هو الشخص الذي يغادر مكان إقامته الدائمة مبتعدا عنه سواء داخل حدود دولته أو خارجها، تحت إي دافع السفر والابتعاد سواء للزيارة

محمد منير حجاب، (2002)، الاعلام السياحي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر- ص 231

أو العمل أو الدراسة....الخ تستثني من ذلك رحلة العمل اليومية بغض النظر عن المسافة المقطوعة يوميا.

**السائح الدولي (Internation Tourist):** وهو الشخص الذي يسافر عبر الحدود الدولية ويبقى بعيدا عن دولته المقيم فيها بشكل دائم مدة لا تقل عن 24 ساعة.

**السائح الداخلي (Domestic Tourist):** وهو الشخص الذي يحصر تنقله داخل حدود الدولة التي يقيم فيها ويبقى بعيدا عن مكان إقامته الأصلي مدة لا تقل عن 24 ساعة أو ليلة واحدة وتضع بعض الدول حدودا دنيا للمسافات لتحديد السائح الداخلي، وتتراوح الحدود بين 40 و100 كلم .

اما المجلس الاقتصادي التابع لهيئة الأمم المتحدة فقد عرف السائح بأنه كل شخص يقيم خارج موطنه المعتمد خلال فترة تزيد عن 24 ساعة وتقل عن عام.

كما يمكن القول إن السائح هو الشخص الذي يسافر خارج محل إقامته الأصلي أو الاعتيادي ليقوم بعدة أنشطة متعددة، في مدة لا تقل عن 24 ساعة ولا تزيد عن 364 يوما.

### 3-1 نشأة السياحة وتطورها:

لقد مرت السياحة بمراحل كثيرة من التطور في العالم منذ إن كانت ظاهرة إنسانية فطرية بدائية حتى أصبحت الآن علما نظريا وفنا تطبيقيا ونشاطا اجتماعيا له أسسه وقواعده وأصوله، وهي صناعة مركبة من الصناعات الحديثة التي امتدت إلى العديد من الأنشطة والقطاعات الأخر لذلك كان لزاما علينا ان نستعرض فيما يلي أهم هذه المراحل التاريخية لتطور السياحة العالمية .

#### 1-3-1 السياحة في الماضي:

لقد عرفت السياحة منذ إن خلق الله الأرض ومن عليها وتنقل فيها الإنسان من مكان إلى مكان مستخدما وسائل الانتشال بدءا بالدواب إلى السفن والسيارات

فالسياحة في الماضي كانت كامنة في نفس الإنسان يمارسها الإنسان من اجل الحصول على متطلبات العيش والحياة فكانت بالنسبة له ضرورة من ضرورات الامن والاستقرار فيقطع المسافات الطويلة سيرا على الإقدام أو راكبا الدواب من اجل الوصول إلى الوديان الخصبة والأنهار بحثا عن الطعام والشراب والراحة وهروبا من المناطق الحارة والأراضي الصحراوية القاحلة معتمدا على ما يتمتع به من قوة بدنية عالية وقدرة نفسية على تحمل الصعاب والمشاق لا تحكمه قوانين أو نظم بل تحكمه العراف والتقاليد السارية في ذلك الوقت فكان يتنقل بين القبائل والعشائر لا يعوقه وقت ولا يثنيه عن ذلك جهد أو مشقة فكان التنقل والسفر مجرد ظاهرة طبيعية إنسانية مرتبطة بوجود الإنسان وتطلعاته وأهدافه وتمتد هذه المرحلة التاريخية لتطور السياحة منذ القرن الخامس حتى ما قبل الحرب العالمية الثانية حيث تميزت هذه الفترة في البداية بعدم معرفة الشعوب والأمم في ذلك الوقت بمدلول السياحة كما هو الآن على الرغم من التطور الذي طرا على وسائل الانتقال حيث ظهرت العربات التي تجرها الخيول والزحافات والقوارب والمراكب الشراعية إلى غير ذلك من وسائل الانتقال البدائية المعروفة التي استخدمها الإنسان في رحلاته العديدة التي كان يقوم بها بحثا عن المجهول لاستكشاف مناطق جديدة من أهمها الرحلة التي قام بها الرحلة "ماركوبولو" في القرن الثالث عشر إلى الشرق الأقصى حيث وصل إلى الصين من اجل التجارة كذلك رحلة " كريستوفر كولومبس " الذي اكتشف أمريكا في عام فاستفاد العالم .

وكذلك فقد عرفت السياحة الدينية منذ القدم كان المسلمون يذهبون إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج والهجرة على ظهور الجمال متحملين المشاق الصعبة . وتطور عند العرب السفر بدافع حب الترحيل والاستكشاف حيث رافق ذلك تطور حيث رافق ذلك تطور صناعة الورق، إذا قام الرحالة بإعداد مخطوطات دونوا فيها انطباعاتهم عن الأماكن التي وصول إليها، وقاموا بوضع الخرائط الجغرافية للبلدان التي زاروها .1

درويش جميلة، مغمول سمية، (2016-2017)، دور الاعلام الجوارى السمعي في تفعيل قطاع السياحة الحموية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، شعبة علوم والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة قلمة، الجزائر، ص30 1

**1-3-2- السياحة في عصر النهضة الاربوية:**

تبدأ هذه المرحلة بعد انتهاء عصر الإقطاع في أوروبا في القرن الخامس عشر الميلادي ونشوء الرأسمالية التجارية، وحتى قيام الثورة الصناعية في النصف الثاني من القرن الثامن عشر ميلادي، والسياحة في هذه المرحلة لم تعد مجرد حركة تنقل وسفر، بل أصبحت ظاهرة لها إبعادها الاقتصادية والاجتماعية التي جعلت منها ظاهرة تستحق الاهتمام خاصة إن التحولات الزراعية والصناعية والاجتماعية التي جعلت منها ظاهرة تستحق الاهتمام، خاصة إن التحولات الزراعية والصناعية والحضارية والثقافية التي شهدتها هذه المرحلة قد ساهمت بشكل رئيسي في بروز السياحة كنشاط إنساني وقطاع اقتصادي له دوره الذي لا يقل أهميته عن بقية القطاعات الأخرى، ففي هذه المرحلة ظهرت أنواع من النشاطات السياحية تميزت بالتعدد والاختلاف وارتبطت بأهداف معينة كالسياحة التعليمية واقتصرت ممارسة هذا النوع على الشباب أبناء العائلات الفنية فنون القتال والمبارزة على جانب تأهيلهم من الناحية الدبلوماسية لشغل وظائف سياسية وقيادية في بلادهم، في حين نجد نوع آخر والذي يتمثل في سياحة الاستشفاء والنقاهة والتي كانت تمارس أيضا من قبل العائلات الثرية في المناطق الينابيع المائية وسواحل البحار بغرض الاستشفاء من بعض الأمراض .

ومع نهاية هذه المرحلة لم تعد السياحة تقتصر على العائلات الإقطاعية، بل أصبحت تمارس من قبل الشرائح السكانية بمختلف مستويات، الأمر الذي أدى إلى تزايد إعداد السياح وتكثيف النشاطات السياحية المختلفة.

**1-3-3- السياحة في عصر الثورة الصناعية**

وتبدأ المرحلة مع قيام الثورة الصناعية في القرن الثامن عشر، واستمرت حتى نهاية الحرب العالمية الثانية عام 1945

ولقد سمي هذا العصر عصر سياحة الأغنياء أو الطبقة الواحدة، أهم ما يميز هذا العصر الثورة الصناعية التي أحدثت نقلة نوعية وتغييرا كبيرا في وسائل الاتصال

والموصلات، والراغبين في الاستفادة من الرحلات السياحية، خاصة بين قلة من أفراد الطبقات المالكة والمسيطرة من ملوك وأمراء ورجال الأعمال.<sup>1</sup>

### 4-3-1 السياحة في العصر الحديث

يتميز هذا العصر بعصر السياحة الجماعية ويبدأ هذا العصر مع نهاية الحرب العالمية الثانية سنة 1945 حتى يومنا هذا نتيجة للتراكمات المتعاقبة لمجمل التطورات والتغيرات التي مست كافة ميادين الحياة، تمكنت أعداد كبيرة من الأفراد وبشكل متزايد من السفر إلى كافة أنحاء العالم، مما جعل السفر السياحي يدخل مصاف اكبر التحركات البشرية وأكثرها تميزا في التاريخ وحيث تطورت دوافع السفر بهدف السياحة ومن أهم سمات السياحة في العصر ما يلي :

- اقتصار السياحة والسفر على الطبقة الأغنياء، وأصبحت الأجهزة السياحية في مختلف البلدان تهتم باستقطاب الطبقة العاملة إليها، لأنها طبقة غير محددة العدد، وأصبحت تشكل الجزء الأكبر من التدفق السياحي المحلي والعالمي .
- انخفاض تكاليف السفر نسبيا وتعدد وتنوعها واتساع الرقعة الجغرافية لها حيث نشأت فنادق من درجة الثانية والثالثة بدل القصور الفخمة التي تصلح للأثرياء القادرين على الدفع .
- أصبحت ظاهرة السياحة السفر بما تحققه من مكاسب مادية كبيرة ذات تأثير كبير اقتصاديا الدول.
- وفي هذه الفترة وفي الستينات تظهر لأول مرة علم إلى الوجود بوصفه علما مستقلا ومتكاملا ومعترفا به.
- كما خضعت السياحة في هذا المرحلة لبعض القيود والقواعد والقوانين كجوازات السفر والتأشيرات.<sup>2</sup>

### 5-3-1-السياحة في المرحلة المعاصرة:(بداية القرن 20 إلى وقتنا الحالي )

يرى دوجلاس بييرس "Douglas pearce" إن علم السياحة تطور تطورا ملحوظا بما يتوافق مع الحركة الدولية وذلك بعد الحرب العالمية الثانية ويرجع ذلك إلى :

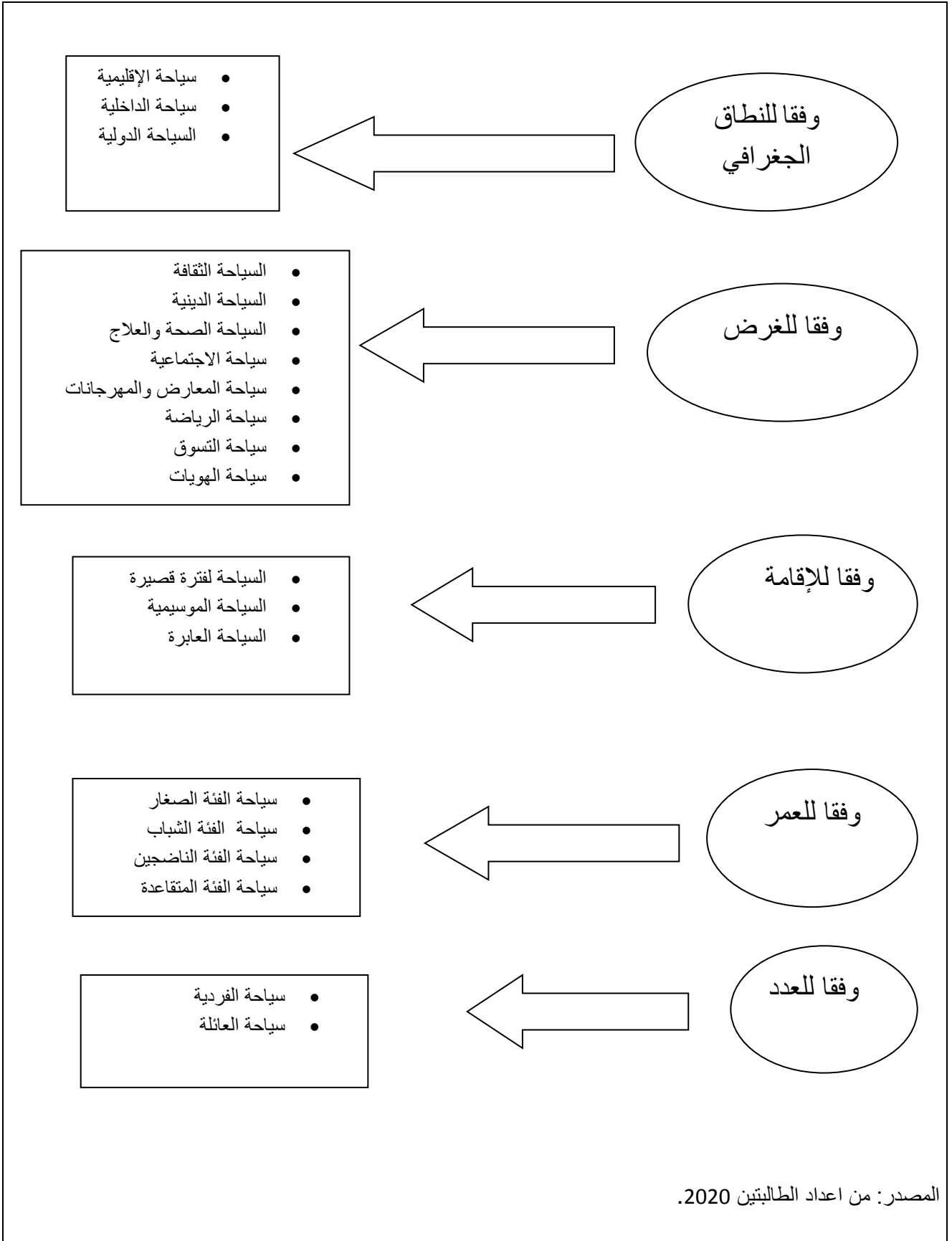
درويش جميلة، مغمول سمية، (2016-2017)، دور الاعلام الجوّاري السّمي في تفعيل قطاع السياحة الحموية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، شعبة علوم والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة قالمة، الجزائر، ص 381  
درويش جميلة، مغمول سمية، نفس مرجع سابق ص 36 2

- التطور والتقدم الكبير في وسائل النقل المختلفة البرية والجوية والبحرية في مجال الأمان والسرعة والراحة.
- التطور الكبير في وسائل الاتصال (المرئية، المسموعة، والمقروءة) مع السهولة والسرعة في نقل الإخبار لحظة حدوثها عبر قارات العالم (الانترنت، الفاكس).
- تزايد أوقات الفراغ والعطل السنوية المدفوعة الأجر وارتفاع المستوى الثقافي والاجتماعي والعلمي الذي انعكس على اتجاه السياحة.
- ظهور الرحلات السياحية الجماعية الرخيصة وتسمى أيضا السياحة الجماعية التي تضم محدودى الدخل بعد ما كانت السياحة مقتصر على فئة الأغنياء.
- ظهور القرى والمنتجعات السياحية وتزايد الأفواج السياحية المتجهة إلى المناطق التي تزخر بالآثار والمباني التاريخية والمتاحف.
- ظهور المخيمات السياحية منخفضة التكاليف والتي أدت إلى إقبال الطلاب والعمال وأصحاب المداخل المحدودة على القيام برحلات السياحية 1.

#### 4-1 التقسيمات المختلفة للسياحة :

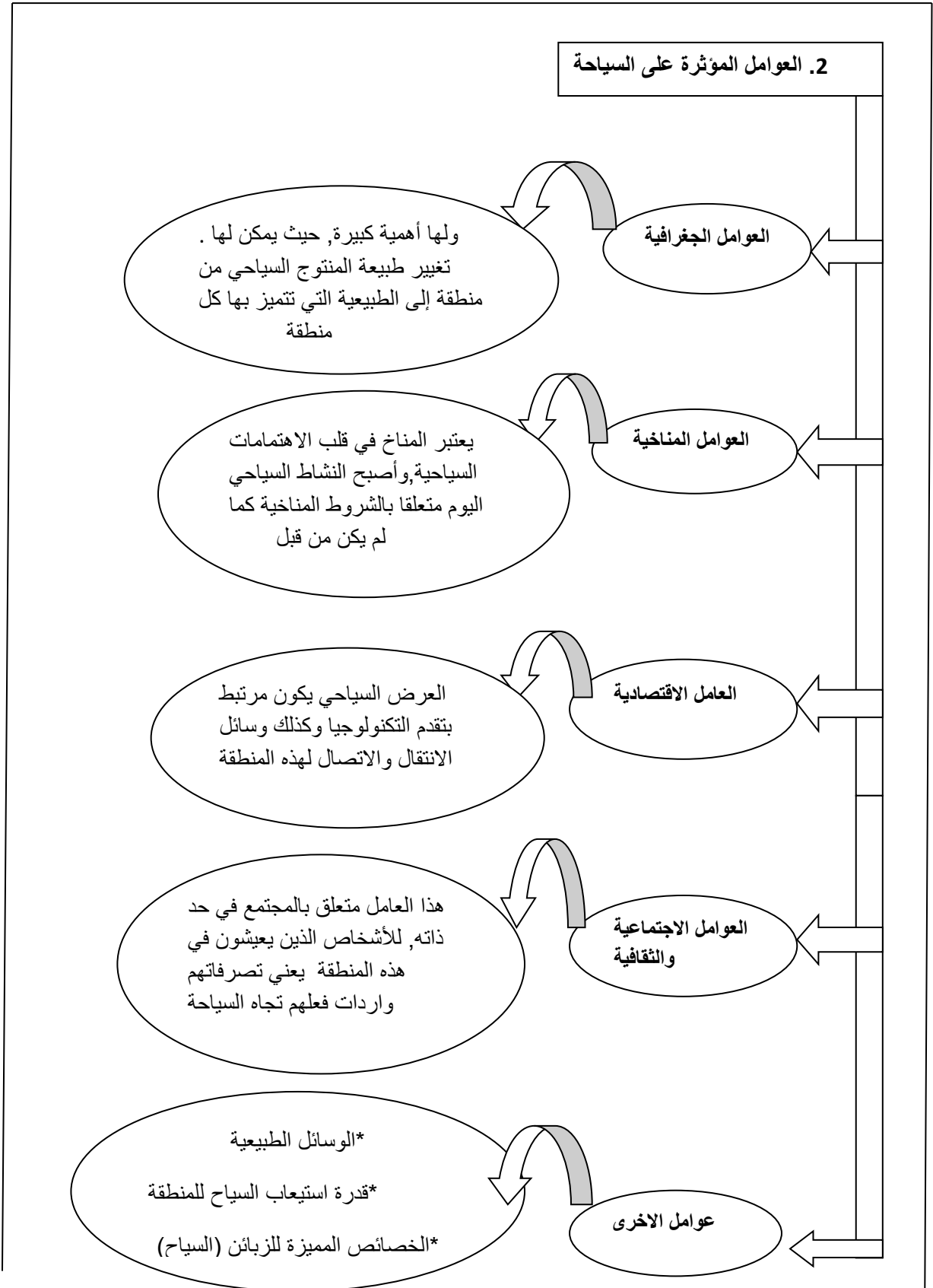
تعدد أنواع السياحة تبعا للدوافع والرغبات التي تكمن في تحريكها، حيث يمكن إن نحدد أنواع مختلفة للسياحة وفقا للمعايير المختلفة للتصنيف على نحو الشكل التالي:

الشكل رقم 02: التقسيمات المختلفة للسياحة





شكل رقم 03: يمثل العوامل المؤثرة على السياحة



مصدر: مجلة افاق العلوم جامعة الجلفة ، العدد 06، ص 16

## 5-1 أهمية السياحة:

تعتبر السياحة نشاطا متعدد الجوانب ومتنوع التأثيرات في الدولة المستقبلة للسائحين كالتأثيرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، فهي تمثل احد الصادرات الهامة غير المنظورة وعنصرا أساسيا من عناصر النشاط الاقتصادي، ولذا فالنشاط السياحي له أهمية كبيرة تتمثل في الآتي:1

- السياحة لها دور هام في تحقيق سد العجز في ميزان المدفوعات، واحد المصادر الهامة لجذب العملة الصعبة.
- تعمل السياحة علي تحقيق التوازن بين مختلف المناطق وذلك بتطوير المناطق الأقل حظا في التنمية من خلال الاستثمارات السياحية التي تؤدي إلى زيادة دخول المنشأة والإفراد في هذه المناطق.
- تعمل السياحة على تنشيط الدورة الاقتصادية الناتجة من حركة البيع والشراء والضرائب التي تصاحب الحركة السياحية.
- انتشار ثقافات الشعوب وحضارات الأمم بين أقاليم العالم المختلفة وتوطد العلاقات بين الشعوب وزيادة معرفة شعوب الأرض ببعضها البعض إي انفتاحهم على مختلف ثقافات العالم.
- تشمل السياحة جميع الأنشطة الاقتصادية في الدول وخارجها، فهي تتأثر وتؤثر علي نشاط الإنتاج، الاستهلاك، النقل، الاتصالات، المطارات، الفنادق، البنوك، وعمليات التجارة الداخلية والخارجية.
- إن إنفاق السائحين يولد إيرادا صافيا للمجتمعات التي تستقبلهم، وتؤدي السياحة أيضا إلى إنعاش الاستثمار في البنيات الأساسية، مثل تشيد المباني والطرق والسك الحديدية والمطارات وأنظمة المجاري ومرافق معالجة المياه وغير ذلك من المرافق المتصلة بالسياحة.
- تؤثر السياحة على الصعيد الاجتماعي في تقليل الفجوة الحضارية بين مختلف أقاليم الدولة (في حالة السياحة الداخلية) وبين مختلف الدول النامية والمتقدمة (في حالة السياحة الدولية) بالإضافة إلى رفع مستوى المعيشة وتهذيب السلوك وتطور المستوى الثقافي والمحافظة على التراث القومي وحماية البيئة... الخ.

- زيادة فرص العمل لدى الشباب وكل الفئات، فحيثما يحل السائح بأي مكان يحتاج إلى المزيد من الخدمات والتي من شأنها توفير فرص العمل المختلفة.

## 2- تعريف السياحة الحموية:

عرفت منذ القدم غير أنها تطورت من خلال إنشاء الفنادق البيولوجي وكذلك مراكز بحث الطبية إلى جانب المراكز العلاجية إما حمامات أو الرمال أو أعشاب طبية هذا لتوفير كل أسباب الراحة لتحقيق العلاج والنقاة.

كما تعد السياحة الحموية من أهم أنواع السياحة الحديثة التي تحقق نجاحا كبيرا لتنمية السياحة الداخلية من جهة والتنمية الاقتصادية من جهة أخرى.

السياحة الحموية هي تلك السياحة المتعلقة بالعلاج الجسمي والنفسي وأمراض أخرى عند المواطنين وتمارس من اجل الشفاء التام والتخفيف من الآلام والأوجاع, كما تستخدم فيها الينابيع المعدنية كوسيلة أساسية تساعد على العلاج الفوري والاستجمام، وعليه تعتمد السياحة الحموية أساسا على الحمامات المعدنية التي تعتمد بدورها على المياه المعدنية الحرارية المستخدمة في علاج العديد من الأمراض كما تعتبر الحمامات المعدنية مقاصد للترفية و الاستجمام.<sup>1</sup>

## 2-1- أنواع السياحة الحموية:

توجد عدة أنواع للسياحة الحموية منها الترفيهية، العلاجية الاصطناعية أو الطبيعية، و الثقافية.

### ❖ السياحة الترفيهية:

يتواجد هذا النوع من السياحة عندما تتوفر الحمامات المعدنية على مساحات شاسعة و حدائق و تكوينات جيولوجية ، و يتمثل الهدف من هذه المرحلة السياحية في قضاء الإجازات و الترفيه في وقت الفراغ و العطل لإستعادة النشاط.<sup>2</sup>

1 احمد فوزي ملوخية،(2006)، اقتصاديات السياحة، دار الفكر الجامعي، العامرية، ص 32  
احمد فوزي ملوخية، نفس المرجع السابق،ص 80

و يتميز هذا النوع من السياحة باعتباره عنصر جذب لغالبية السياح الذين يقصدون الحمامات المعدنية.

### ❖ السياحة الثقافية:

و هي التي تهدف إلى إشباع المعرفة و توسيع دائرة المعلومات الحضرية و التاريخية لدى السائح ، و تكون الزيارة فيها للحمامات التي تتميز بآثارها القديمة المشهورة من مختلف الحضارات ، كما يهدف السائح من خلالها إلى تنمية معارفه الثقافية.1

### ❖ السياحة العلاجية:

تتمثل في تلبية الحاجة للعلاج و النقاهة و الاستشفاء من الأمراض أو التقليل من الأمراض و آلامها أو البحث عن الراحة النفسية، و يعتمد هذا النوع من السياحة بشكل كبير على الخصائص الطبيعية، كما تعتبر السياحة العلاجية من الأنواع المهمة للسياحة الحموية نظراً لما تحققه من دخل معتبر، و ذلك نتيجة قضاء السائح في أغلب الأحيان لفترة تكون متوسطة أو طويلة في العلاج، الأمر الذي يزيد من مصاريفه. و هناك نوعين من السياحة العلاجية هما:

#### - العلاجية الاصطناعية:

تتميز هذه السياحة بأنها من صنع الإنسان، بحيث تتشكل من حمامات اصطناعية و مسابح، كما تستخدم المعدات و الأجهزة التكنولوجية لعلاج بعض الأمراض لاسيما العضلية و الجلدية، و تتميز السياحة العلاجية الاصطناعية بوجود حدائق و مساحات خضراء، بالإضافة إلى وسائل ترفيهية.

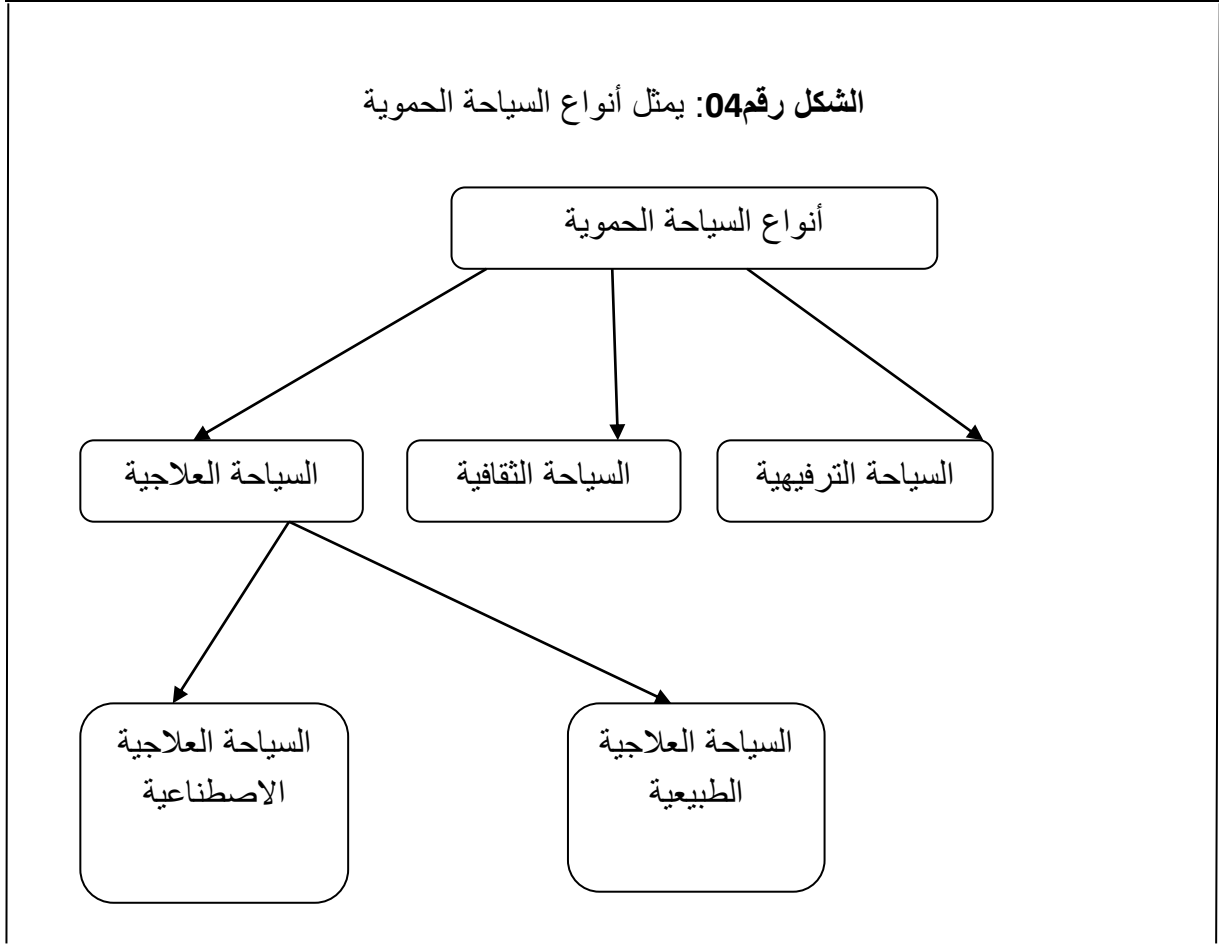
#### - السياحة العلاجية الطبيعية:

يعتمد هذا النوع من السياحة على الطبيعة بكل مقومات العلاج الطبيعي التي تساعد على علاج العديد من الأمراض، و تتمثل في:

الحمامات المعدنية أو الكبريتية: يتواجد في مناطق معينة تساعد على علاج العديد من الأمراض المتعلقة بالجلد.

صلاح الدين محمد عبد الوهاب، (1990)، السياحة الدولية، دار زهران للنشر، القاهرة، مصر، ص 701

الحمامات الرملية: تدخل ضمن طرق العلاج التقليدية كونها تعتمد على الدفن في الرمال، بحيث يكمن دورها في علاج آلام الروماتيزم و عادة ما نجد هذا النوع من الحمامات في واحات الصحراء، الحمامات الطينية<sup>1</sup>.



المصدر: من اعداد الطالبتين 2020

1 درويش جميلة، مغمول سمية، نفس مرجع سابق ص 44

**2-2- متطلبات السياحة الحموية:**

تتطلب السياحة الحموية توفير شروط معينة و ظروف ملائمة تجعل السائح يشعر بتحقيق الحد الأدنى من الأهداف التي رسمها في مخيلته، ومن هذه الشروط ما يلي:

**❖ الحمامات المعدنية:1**

وهي تلك الحمامات الطبيعية الذي تتبع من الطبيعة على شكل عيون "ينابيع"، يحتوي مائها الساخن على عدة عناصر تمكنها من علاج العديد من الأمراض، و أصبحت في السنوات الاخيرة محل استقطاب العديد من السياح مما اعطى لها طابع سياحي أكثر منه علاجي، و تتنوع الحمامات المعدنية إلى:

- **حمامات المياه الباردة:** تؤدي إلى انقباض الأوعية الدموية و من ثم التنشيط و الإنعاش، بالإضافة إلى رفع كفاءة الجهاز المناعي و تخفيض درجة حرارة الجسم و تنشيط مسام الجلد و غيرها من العلاجات. كما تساعد الحمامات الباردة على تخفيف آلام الروماتيزم .

- **حمامات المياه الدافئة:** تساعد على تهدئة الأعصاب و استرخاء الجسم و من ثم النوم، بالإضافة إلى تسكين الآلام الخفيفة، كما تؤدي إلى حدوث اتساع للأوعية الدموية للجسم بفعل حرارة الماء الدافئ، مما يزيد الدم بها، و تساعد أيضا على تخفيف آلام المفاصل و التهاب الشعب الهوائية.

- **حمامات الماء البارد و الماء الدافئ بالتبادل:** و يطلق على هذه الحمامات اسم "الحمامات المتعاقبة" و لها مفعول جيد إذا تم عمل الحمام الدافئ أولا و يليه مباشرة الحمام البارد، و تعد هذه الحمامات بهذه الكيفية بمثابة تدليك للجهاز الدوري، فيوسع الأول الأوعية الدموية و يؤدي الآخر إلى انخفاضها، الأمر الذي يؤدي إلى تنشيط كل وظائف الجسم، كما يعمل على تفتيت السموم و المخلفات الضارة الموجودة بالدم و التخلص منها.

**❖ المنتجعات الصحية:2**

المنتجع الصحي أو المركز الصحي هو معد لاستقبال الناقهين و المرضى و طالبي الاستشفاء، بالإضافة إلى أنه علاج للروح و تهدئة النفس من ضغوط الحياة اليومية

1 سامية لحول، رواية حناشي،(2012)، السياحة الحموية كاسلوب لترقية السياحة الداخلية في الجزائر،دراسة حالة ولاية قلمة، مداخلة للمشاركة في الملتقى الوطني الثاني، جامعة فرحات عباس، الجزائر، ص 04  
2 سامي لحول، رواية حناشي، نفس المرجع ص 04

التي يتعرض لها الإنسان، ويتم ذلك بأنواع عديدة من التدليك الذي يساعد على الاسترخاء. كما يعتبر مركز لتضميد الجراح و تغذية العقل و الجسد و الروح. و تعود أسباب الذهاب إلى المنتجعات الصحية إلى: البحث عن استعادة لياقة الجسم، إدارة الإجهاد، راحة البال، التدليل و السرور، الصحة و العافية، البقاء في صحة جيدة، الاسترخاء، إنقاص الوزن، التخلص من السموم، التمرين على المشي، تناول الطعام بشكل جيد و الشعور بالإلهام، و توفر المنتجعات بمجموعة متنوعة واسعة من التقنيات و الخدمات التقليدية والحديثة.

### ❖ وسائل الإقامة السياحية:1

تعتبر وسائل الإقامة السياحية من الأولويات التي لا غنى عنها لترقية السياحة الحموية و تطويرها و جعل الاستفادة من عائداتها أمرا ممكنا، و يطلق عليها أماكن الإيواء السياحي و تضم:

-**الفنادق:** الفندق هو مؤسسة أو نزل تقدم خدمة الإقامة بالدرجة الأولى، بالإضافة إلى خدمة الطعام و المشروبات و خدمات أخرى يحتاج إليها النزيل لقاء أجر معين.

-**القرى السياحية بأنواعها:** و هي شكل من أشكال السياحة المنتشرة جدا في أوروبا، كما بدأت تنتشر في العديد من دول العالم، و تعتبر الحياة في القرية نموذج يختلف عن الحياة في المدن و تستهوي سكان المدن حبا في التغيير و البساطة.

-**المنتجعات السياحية:** يقع هذا النوع من الفنادق قرب ينابيع المياه المعدنية أو قرب البحيرات، الشلالات و الجبال... الخ، و هي مخصصة بسورة رئيسية لإيواء طالبي الترفيه و الاستجمام.

وتعد وسائل الإقامة السياحية من أهم دعائم السياحة الحموية و تلبية حاجة السائحين من مختلف المستويات.

و توجد عدة معايير لتصنيف أماكن الإيواء السياحي تتمثل في:

**معيار الموقع:** فنادق وسط المدينة، فنادق المطارات.

**معيار الخدمة:** و تتضمن وحدات إقامة تقدم خدمات سياحية، و أخرى تقوم على الخدمة الذاتية، و أخرى تجمع بين النوعين.

**معيار التسهيلات المتاحة:** تتعدد التسهيلات التي تقدمها وحدات الإقامة السياحية منها تسهيلات خاصة بالحجز و أخرى خاصة.

1د. سامية لحول (2012)، السياحة الحموية كاسلوب لترقية السياحة الداخلية في الجزائر ، دراسة حالة ولاية قالمة ، مداخلة في مشاركة في ملتقى الوطني الثاني بجامعة الحاج لخضر باتنة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة باتنة، الجزائر، ص 4

## ❖ الأمن: 1

من المتعارف عليه أن السائح يحتاج إلى ضمان أمنه و سلامة جسده و أمتعته من أي مساس مادي أو معنوي سواء أكان صادرا من طرف القائمين على تسيير المرفق السياحي أو من عامة الناس. و لكي تزدهر السياحة الحموية يتطلب توافر الأمن بمفهومه الواسع ليتجنب حوادث خاصة بالسرقة و الأمراض المعدية، و سيؤدي أي إخلال بهذا الشرط حتما إلى إلحاق أضرار مادية و معنوية بليغة بالسياحة كتقليص مدة الإقامة المقررة سلفا أو عدم الرجوع إلى هذا المرفق ثانية أو اللجوء إلى الإنتقام بإعطاء صورة مشوهة لأقربائه و المتعاملين معه. وهكذا تطعن السياحة بطرق مباشرة أو غير مباشرة، و عليه ، يستوجب توفير الأمن و احترام السائح و التزود بقدر كبير من الثقافة السياحية، و متى توفرت هذه الأخيرة فإن أي فرد و في أي موقع سيكون واعيا كل الوعي بالنتائج السلبية التي ستتجم عن سلوكه تجاه السياح المحليين و الأجانب ، سواء تجسد هذا السلوك في القول أو الفعل ، و يعتبر التعامل بالانفعال مثلا أو إخفاء المفقودات أو محاولة ابتزاز السائح أو التحاليل عليه من المظاهر الممقوتة و من الرواسب المختلفة التي يجب الحيلولة دون وقوعها إذا ما أريد أن أتطور السياحة و تعاد لها الحيوية .

## ❖ وكالات السياحة و السفر: 2

هي مؤسسات تجارية تنظم و تنتج و تبيع للسكان المحليين و غير المحليين منتجاتها الخاصة و رحلاتها الجماعية أو الفردية، و بالإضافة إلى الخدمات المرتبطة بها ، فهي عبارة عن وسيط بين السائح و المنتج السياحي لقاء الحصول على عمولة. و بذلك، تقوم هذه الوكالات بتوفير المعلومات و مساعدة السياح من خلال تنظيمها لعمليات السفر من جهة و عمل دعاية للأماكن السياحية و بيع صناعة المنشآت الأخرى مثل المواصلات و خدمات الفنادق من طعام و مبيت... الخ.

## ❖ الإرشاد السياحي: 3

هو ذلك الشخص الذي يقوم بمرافقة السياح إلى أماكن الزيارة و تقديم لهم الخدمات الضرورية ، بالإضافة إلى تزويدهم بمختلف المعلومات. و نظرا للدور الكبير للمرشدين في إنجاح الجولة السياحية، لابد من أن تتوفر فيه بعض الصفات أهمها:

- أن يكون تعامله جيدا و حضاري؛

1 3 ttp://blog.iraqacqd.org/?cat=13&paged=3  
السياحة الرياضية ودورها في الاندماج في الاقتصاد العالمي 18 اوت 2011،  
مروان أبو رحمة، (1999) إدارة المنشآت السياحية، الطبعة الأولى، دار البركة عمان ص 18. 2  
خالد مقابلة، (1999)، فن الدلائل السياحية، الطبعة الأولى، دار زهران، عمان ، ص 3.50.



- أن يكون لديه معلومات وافية عن الأماكن السياحية حتى يكون قادرا على الإجابة على تساؤلات السياح؛
- أن يكون مضيافا و رفقة ممتعة و روحه مرحة؛
- أن يكون إجتماعي و منفتح و يبادر بإثارة المناقشات و يشجع الآخرين على القيام بذلك؛
- أن يكون واثقا بنفسه لاتخاذ قرارات سريعة عند مواجهة حالات طارئة في الرحلة؛
- أن يتقن اللغات الأجنبية حتى يستطيع التعامل مع مختلف السياح.

### 3- السياحة الحموية في الجزائر:

#### 1-3 واقع السياحة الحموية في الجزائر:

الجزائر بلد غني بطبيعته الساحرة و قدراته السياحية و الثقافية الهائلة و المتعددة. كما كان للطبيعة الفضل في منحها مناظر خلابة و هبتها للعديد من المنابع المعدنية بخاصيات علاجية مؤكدة. و قد قامت المؤسسة الوطنية للدراسة السياحية بتحديد 202 مصدر مائي معدني معظمها في شمال البلاد. كما حددت التحاليل الفيزيائية و الكيميائية و الهيدروجيولوجيك أكثر من ثمانية أنواع من المياه، بينما توجد أربع أنواع من المصادر على المستوى المعدني، وهي: مصادر حمامات ذات حرارة منخفضة، مصادر حمامات ذات حرارة متوسطة، مصادر حمامات ذات فائدة علاجية، مصادر حمامات ذات حرارة مرتفعة. كما تمتلك الجزائر في هذا المجال (07) محطات للمياه المعدنية المهيأة و (136) منبعاً ذو أهمية محلية، بالإضافة إلى (55) مصدر و أهمية جهوية و (05) منابع ذات أهمية وطنية<sup>1</sup>.

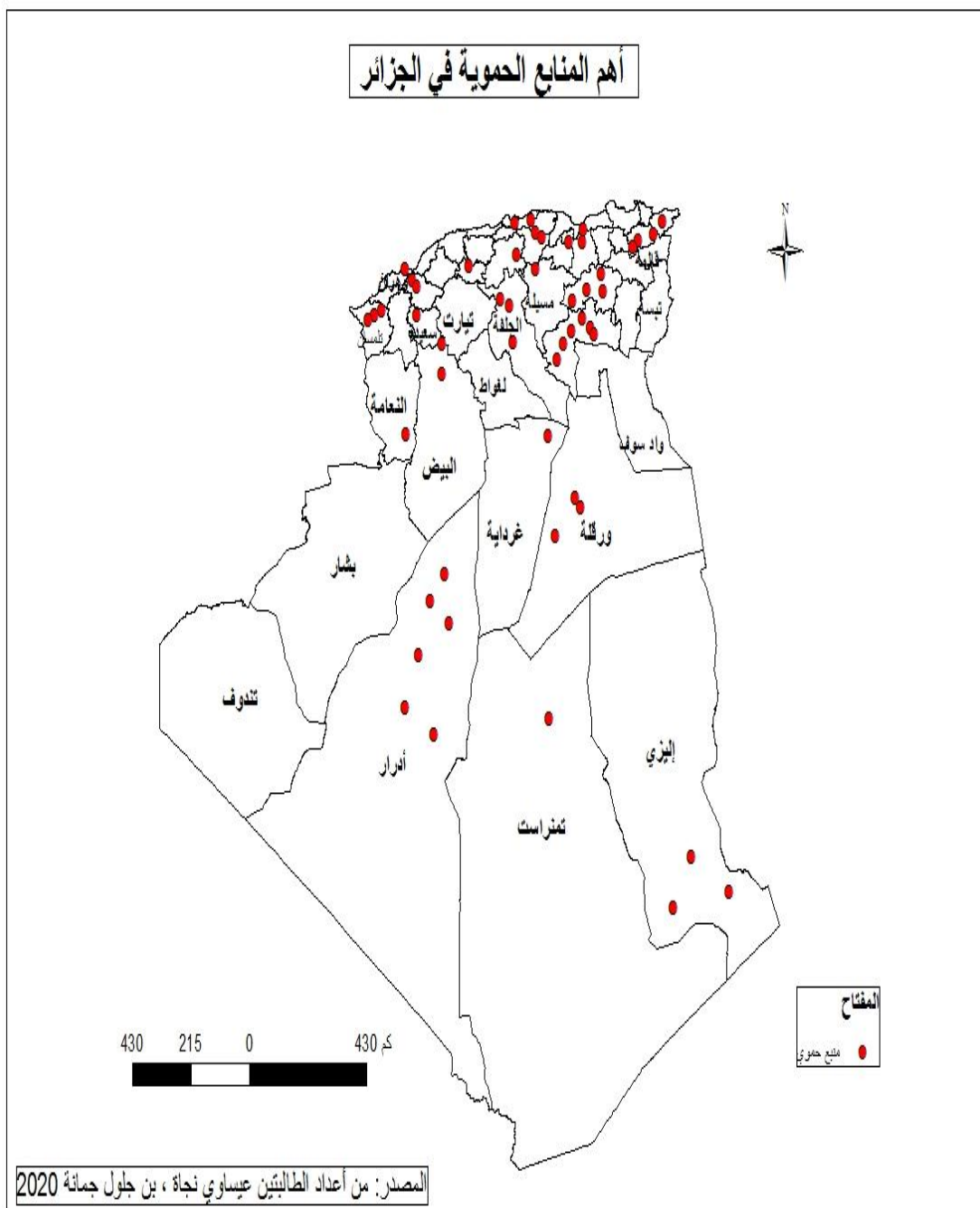
الديوان الوطني للسياحة: الحمامات المعدنية منتوج خاص، في مجلة، الجزائر سياحة، العدد 33 (مطبعة الديوان، بدون سنة نشر) ص14.

جدول رقم 01 : يوضح توزيع المصادر الحموية حسب الولايات

الولاية	عدد المنابع الحموية	النسبة
أدرار	11	5.44
عين الدفلى	04	1.89
عين تموشنت	02	0.99
باتنة	08	3.96
برج بوعريريج	04	10.98
بجاية	03	1.48
بسكرة	10	1.48
بليدة	04	4.95
بويرة	02	1.98
بومرداس	02	0.99
الشلف	06	2.97
قسنطينة	04	1.98
الجلفة	02	0.99
البيضاء	01	0.49
الوادي	02	0.49
الطارف	07	3.46
غرداية	03	1.48
قائمة	09	4.45
إليزي	06	2.97
خنشلة	02	0.99
مسيلة	03	1.48
معسكر	05	2.47
مديّة	11	5.44
ميلة	11	5.44
مستغانم	03	1.48
النعامة	02	0.99
وهران	04	1.98
ورقلة	20	9.90
سعيدة	04	1.98
سكيكدة	02	0.99
سوق أهراس	04	1.98
تمنراست	07	3.46
سطيف	06	2.97
تبسة	02	0.99
تيارات	02	0.99
تيسمسيلت	02	0.99
تيزي وزو	07	3.46
تلمسان	09	4.54
غليزان	04	1.98
المجموع	202	100

Source : [www.onefd/edu/dz](http://www.onefd/edu/dz)

خريطة رقم 01:



نلاحظ من الجدول رقم (01) وخريطة رقم (01) أن الجزائر تتوفر على 202 من المصادر الحموية موزعة على مختلف الولايات، حيث تأخذ الولايات الداخلية الحصة الأكبر مقارنة بالولايات الشاطئية.

كما تحتل ولاية ورقلة الصدارة في امتلاكها 20 مصدر حموي أي بنسبة 9.90 بالمئة في حين لا تمتلك ولاية البيض سوى مصدر حموي وحيد، ويمكن لهذا القدر من المنابع الحموية أن يكون قادرا على تنمية السياحة في الولايات الداخلية من خلال السياحة الحموية.

### 2-3 أهم مقاصد السياحة الحموية في الجزائر:

توفر المنابع الحموية المنتشرة بكثرة في الجزائر خدمات صحية بالجملة تساهم في العلاج الطبيعي لما يزيد عن (10) أمراض، نظرا لنجاعتها العلاجية و تمتع مياهها الحرارية بخواص أفنعت الأطباء بجدوى توجيه مرضاهم إليها، و هذا الأمر أدى إلى تطور تسميتها من الحمامات المعدنية إلى المؤسسات الصحية البديلة، وبالرغم من توفر الجزائر على كل هذه المصادر الحموية، إلا أن عدد المستغل منها يقدر ب (08) مصادر فقط وقد شيدت أمام هذه المياه مراكز صحية و استحمام و ترفيه، منها مركز العلاج بمياه البحر بسيدي فرج ، حمام قرقور ،حمام ريغة و غيرها، و يوضح الجدول الموالي أهم محطات الحمامات المعدنية في الجزائر بمؤشراتها الفيزيائية والعلاجية.

## جدول رقم 02: أهم محطات الحمامات المعدنية في الجزائر

المؤشرات العلاجية	المؤشرات الفيزيائية	الموقع	الحمام
الجلدية، التنفسية، الروماتيزم	.الكور الصوديوم °49.	سعيدة	ربي
الجلدية، التنفسية، الروماتيزم	.بيكربونات الصوديوم الكور °45.	تلمسان	بوغراة
الجلدية، العظام	.الحديد و الكبريت و كبريتات الكالسيوم °68.	عين الدفلى	ريغة
الروماتيزم، داء الشلل، الأنف و الأذن الحنجرة تصلب الشرايين، الالتهاب الرئوي المزمن الجهاز البولي	. البيكربونات و المغنيزيوم °45.	معسكر	بوحنيفية
الروماتيزم الجلدية، التنفس	.الكبريت °40 و °60.	بسكرة	الصالحين
الروماتيزم ضغط الدم الجلد الحساسية الأذن و الحنجرة النساء و الغشاوة، الجهاز البولي، التنفسية تفتيت حصيات الكلى.	.الكالسيوم، المغنيزيوم، الصوديوم، الكور، السلفات، البيكاربونات، النترات °96.	قالمة	دباغ
أمراض المفاصل من التهابات المفاصل وغيرها الأعصاب الأمراض العصبية النفسية الرئوية، الجلدية الأنف و الحنجرة.	.المغنيزيوم، البيكربونات، سلفات، صوديوم، كالسيوم، بوتاسيوم. °57.	قالمة	أولاد علي
الروماتيزم، الجلدية، العيون أمراض النساء	.كبريتات الصوديوم °45.	سطيف	القرقور
الروماتيزم العظام و البدانة	.كلوريد الصوديوم °57 و °72.	عين تموشنت	بو حجر

Source : [www.onefd/edu/dz](http://www.onefd/edu/dz)

يلاحظ من الجدول رقم (02) عدد و أهمية الأمراض التي يمكن علاجها من خلال الحمامات المعدنية، و هذا بفضل المؤشرات الفيزيائية و ما تحتويه من مختلف العناصر الضرورية في العلاج. و يلاحظ تواجد كل هذه الحمامات في الولايات الداخلية للجزائر و منها ولاية قالمة التي تمتلك أهم حمامين: حمام دباغ و حمام أولاد علي. كما يتضح أن عدد المصادر الحموية في الجزائر المستغلة و المعروفة مع العدد الكلي للمصادر الحموية الذي يوفق 200 مصدر و عليه، تعتمد الولايات الداخلية على السياحة الحموية لتنمية السياحة الداخلية على غرار الولايات الساحلية التي تركز على السياحة الشاطئية و الولايات الصحراوية التي تعتمد على السياحة الصحراوية

### 3-3 هيئات و هياكل دعم السياحة الحموية في الجزائر

تعتبر الجزائر واحدة من أبرز نقاط الجذب السياحي بين دول العالم نظرا لما تتمتع به من كنوز سياحية متعددة، و من أهمها السياحة الحموية حيث الحضارات المتعاقبة التي تركت بصمتها للزمن الحالي إضافة إلى مواردها الطبيعية الهائلة<sup>1</sup>

#### • وزارة السياحة:

و هي أعلى سلطة في القطاع السياحي و الجهة التي تقوم بإدارة و تخطيط التنمية السياحية. و تأسست وزارة السياحة بموجب المرسوم التنفيذي 63-474 المؤرخ في 1963/12/20 و حددت بموجبه المهام الموكلة إليها و المتمثلة في التعريف بالمنتج السياحي الجزائري و توجيهه و ترفيقه، بالإضافة إلى تجسيد السياسة الحكومية في مجال السياحة و إنجاز المخطط التنموي السياحي الموضوع مسبقا و السهر على مراقبته.

#### • المؤسسة الوطنية للدراسات السياحية:

إن للدراسات أهمية كبيرة لاسيما في تقدير حجم الإمكانيات السياحية للبلاد قصد استغلالها و المحافظة عليها و من أجل ذلك تم إنشاء هيئة متخصصة في تحليل و إعدادات مخططات التهيئة. و تمثلت هذه الهيئة في المؤسسة الوطنية للدراسات السياحية التي أنشأت في 10 مارس 1998 و أوكلت إليها إلى المهام التالية:

- الدراسات الخاصة بتحديد القدرات السياحية و تنميتها؛
- دراسات التهيئة السياحية و المعدنية
- متابعة مشاريع التنمية و مراقبتها
- مراقبة و متابعة المنشآت السياحية و المرافق الفندقية و المياه المعدنية و معاينتها
- إنشاء بنك المعلومات الخاصة بتهيئة السياحة و تنميتها
- إنشاء كل الدراسات المرتبطة بمجال نشاطها بطلب من السلطات العمومية.

### • الديوان الوطني للسياحة:

أنشأ بموجب المرسوم رقم 88- 214 المؤرخ في 31 أكتوبر 1988، و تتمثل مهمته في المشاركة في إعداد السياسة الوطنية الخاصة بمجال السياحة وفي إعداد برامج ترقية السياحة و السهر على تنفيذها. و بذلك، يكلف الديوان بالمهام التالية:

- إنجاز أو تكليف من ينجز أي دراسة عامة أو خاصة ذات علاقة بهدفه؛
- جمع و تحليل و استغلال المعلومات و الإحصائيات المتعلقة بالترقية السياحية و على الخصوص تقييم نتائج الأعمال المقررة؛
- إجراء كل بحث أو دراسة بغية ضبط الأساليب و تحولات السوق السياحية الداخلية و الخارجية؛
- المشاركة في ترقية السياحة و متابعة العمليات المعتمدة في هذا القطاع؛
- المشاركة في التظاهرات الدولية المرتبطة بالسياحة المناخية و الحمامات المعدنية؛
- تنشيط و تطوير التبادلات مع المؤسسات و الهيئات الخارجية في ميدان ترقية السياحة.1

### • المديرية الفرعية لمخطط جودة السياحة و الحمامات المعدنية:

في إطار مخطط الجودة السياحية تم تصميم هذا الدليل للمتعاملين السياحيين الذين يرغبون في الانخراط بصفة اختيارية في نوعية تستجيب لاحتياجات الزبائن، و يهدف إلى اطلاعهم على الخطوات التي يجب اتخاذها للتشرح و الحصول على العلامة التجارية "جودة السياحة الجزائرية"، و تعتبر الحمامات المعدنية المعدنية و المعالجة بمياه البحر من بين الأنشطة المهنية المعنية بهذا البرنامج و لذلك تم تحديد مهام المديرية الفرعية لمخطط الجودة السياحية و الحمامات المعدنية من خلال المرسوم التنفيذي، و تتمثل هذه المهام في الآتي:

- المبادرة بمخطط الجودة السياحية و اقتراحه
- اقتراح التدابير الرامية إلى دعم و اشعاع الصورة السياحية للجزائر
- وضع أجزاء مخطط جودة السياحة و تقييمها

سامية لحلول (2012)، السياحة الحموية كاسلوب لترقية السياحة الداخلية في الجزائر، دراسة حالة ولاية قالمة، مداخلة في مشاركة في ملتقى الوطني الثاني بجامعة الحاج لخضر باتنة كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير جامعة باتنة، الجزائر، ص 10

- القيام مع القطاعات و الهيئات المعنية بتصميم برامج و مواد التعليم حول السياحة في الوسط التربوي
- تقترح على السلطة المختصة النصوص التشريعية و التنظيمية و كذلك التدابير و الحوافز الضرورية لتنفيذ مخطط جودة السياحة و العمل على تقييمها الدائم
- تولي إعداد الحصيلة الحموية و السهر على تحيينها الدائم
- السهر على حماية و مراقبة المياه الحموية واستغلالها
- ترقية تنمية السياحة الحموي و العلاجية و حسن اللياقة
- إعداد و إقتراح النصوص التشريعية و التنظيمية المتعلقة بالنشاطات الحموية
- استلام الرخص المتعلقة بامتياز استغلال المياه الحموية
- تولى الأمانة التقنية للحنة التقنية للحمامات المعدنية
- السهر و الحفاظ بالاتصال مع القطاعات المعنية على إعادة تأهيل المهرجانات السياحية و التظاهرات الأخرى و تثمينها<sup>1</sup>

#### • وكالات السياحة و الأسفار

- تعتبر وكالات السياحة و الأسفار من أهم المتعاملين الاقتصاديين في قطاع السياحة نظرا لدورها الفعال في الحصول على التمويلات و الخيرات الأجنبية و تحسين مستوى الخدمات، بالإضافة إلى خلق مناصب شغل و روح المنافسة بين الوكالات المحلية و الأجنبية. و قد أعيد النظر من أجل ذلك في النصوص التنظيمية و القانونية المؤطرة لنشاط هذه الوكالات من خلال قانون المؤرخ في 19 فيفري 1990 و قانون رقم 99-06 المؤرخ في 04 أفريل 1999 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالفندقة و استكمال منظومة القوانين المسيرة لقطاع السياحة . و يحدد هذا الأخير الخدمات المرتبطة بنشاط وكالات السياحة و الأسفار و المتمثلة في الآتي :
- تنظيم و تسويق أسفار و رحلات سياحية و إقامات فردية و جماعية؛
  - تنظيم جولات و زيارات برفقة مرشدين داخل المدن و المواقع و الآثار ذات الطابع السياحي و الثقافي و التاريخي؛

مرسوم التنفيذي رقم 07-351 المؤرخ في 18 نوفمبر 2007، الجريدة السمية لجمهورية الجزائرية، العدد 73، (21 نوفمبر 2007)، ص 14.



- تنظيم نشاطات الصيد البحري و التظاهرات الفنية و الثقافية و الرياضية و المؤتمرات و الملتقيات المكملة لنشاط الوكالة أو بطلب من منظميها؛
- وضع خدمات المترجمين و المرشدين السياحيين تحت تصرف السياح؛
- الإيواء أو حجز غرف في المؤسسات الفندقية و تقديم الخدمات المرتبطة بها؛
- النقل السياحي و بيع كل أنواع تذاكر النقل حسب الشروط و التنظيم المعمول بهما لدى مؤسسات النقل؛
- بيع تذاكر أماكن الحفلات الترفيهية و التظاهرات ذات الطابع الثقافي أو الرياضي أو غير ذلك؛
- استقبال و مساعدة السياح خلال فترة الإقامة؛
- كراء سيارات بسائق و نقل الأمتعة و كراء البيوت المنقولة و غيرها من معدات التخييم؛<sup>1</sup>

#### • مديريات السياحة:

في إطار دعم تنمية السياحة تم وضع تحت التنفيذ منذ سنة 1996 مديريات للسياحة و الصناعات التقليدية في 22 ولاية، و هي: أدرار، الشلف، بجاية، بشار، تمنراست، تلمسان، تيزي وزو، الجزائر، جيجل، سكيكدة، عنابة، قسنطينة، مستغانم، وهران، إليزي، بومرداس، الطارف، الوادي، تيبازة، النعامة، عين تموشنت، غرداية.

ثم أنشأت مديريات على مستوى جميع الولايات الجزائرية، و بموجب المرسوم التنفيذي رقم: 10-257 المؤرخ في 20 أكتوبر 2010 يتضمن إنشاء المصالح الخارجية لوزارة السياحة و الصناعة التقليدية و يحدد مهامها و تنظيمها:

- تنفيذ البرامج و إجراءات ترقية و تطوير النشاطات السياحية و المعدنية؛
- المشاركة في إعداد مخططات و دراسات التنمية، بالإضافة إلى حماية الموارد السياحية و المعدنية؛

المرسوم التنفيذي رقم 99-06 المؤرخ 4 افريل 1999 الجريدة الرسمية لجمهورية الجزائرية، العدد 07، (24 افريل 199)، ص 19.

- مراقبة عمليات التهيئة و استغلال مناطق التوسع السياحي و المنابع المعدنية؛
- جمع و تحليل و نشر المعلومات و إعطاء الإحصاءات المتعلقة بالنشاطات السياحية و إعداد ملفات خاصة بالإمكانات السياحية و المعدنية.

### 3-4 برامج دعم السياحة الحموية في الجزائر:

تمثلت سياسة الجزائر في اعتماد مخططات التنمية الوطنية التي يتم من خلالها

تحديد البرامج الواجب تنفيذها من أجل ترقية السياحة الحموية، و هي:1:

#### -المخطط الثلاثي 1967:

إن استراتيجية التطور المتنبئة في البداية(1967-1969) بالنسبة لكل القطاعات لم تحدد أولويات للقطاع السياحي و إن مكان هذا القطاع مدمجا في الوطني للتنمية الذي شرعت فيه الحكومة في بداية عام 1967. و بعدما رسمت الجزائر سياستها السياحية لما بعد 1966 من خلال ميثاق السياحة بقي عليها تجسيد هذه السياحة على أرض الواقع. و كانت البداية مع المخطط الثلاثي (1976-1969) الذي تقرر فيه إنجاز 13081 سرير مخصص للسياحة الشاطئية و الصحراوية و الحمامات المعدنية و الحضرية و من أجل ذلك خصص مبلغ 285 مليون دج بهدف تطوير المنشآت القاعدية الخاصة بالاستقبال. كما تم برمجة 2874 سرير للحمامات المعدنية. و الجدول الموالي يوضح حصيلة المخطط الثلاثي فيما يخص الحمامات المعدنية.

#### جدول رقم 03:حصيلة المخطط الثلاثي فيما يخص الحمامات المعدنية

العجز		الأسرة المنجزة		الأسرة المبرمجة		الحمامات المعدنية
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
100	2847	00	00	100	2847	

Source : [www.onefd/edu/dz](http://www.onefd/edu/dz)

شرقي عائشة، (2017-2018)، السياحة الحموية لتفعيل المجال الحضري، دراسة حالة حمام سرقين، تيارت مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف المسيلة، معهد تسيير التقنيات الحضرية، ص37،1

يلاحظ من الجدول العجز في إنجاز المشاريع المتعلقة بالحمامات المعدنية، و يرجع سبب ذلك إلى ضعف قدرات الإنجاز و المشاكل الإدارية المتعلقة بسوء تحديد المسؤوليات.

#### -المخطط الرباعي الأول(1970-1973)

بالإضافة إلى ما تبقى من المخطط الثلاثي اهتمت السلطات المعنية بعملية التخطيط للفترة الجديدة، بحيث تقرر إنجاز محطات سياحية تهدف إلى رفع قدرات الإيواء ما بين (70) ألف و (90) ألف سرير في نهاية العشرية. و قد خطط لإنشاء (35) ألف سرير خلال الفترة و إنجاز ثمانية حمامات معدنية، خصصت لها ميزانية مقدرة ب 120 مليون دج.1

#### -المخطط الخماسي الأول 1980-1984:

تضمن هذا المخطط توسيع الفندقية الحضرية و الصحراوية و الحمامات المعدنية بالإضافة إلى تهيئة مناطق التوسع السياحي من طرف الجماعات المحلية و القطاع الخاص كأنماط من المشاريع المستقبلية. و قد قدرت المخصصة في هذا المخطط ب 3400 مليون دينار تم برمجتها من أجل تغطية تكاليف المشاريع السابقة و إنجاز المشاريع الجديدة.

#### جدول رقم 04:مشاريع المبرمجة في حصيلة المخطط الخماسي الأول الخاص بالحمامات المعدنية

عدد الأسرة	عدد المشاريع	الحمامات المعدنية
1650	09	

المصدر: لجنة افاق التنمية الاقتصادية من اجل إعادة تحديد السياسة السياحية

يلاحظ من الجدول أنه تم برمجة إنشاء (09) حمامات معدنية بطاقة إيواء تقدر ب 1650 سرير و هذا راجع لإدراك المسيرين بضرورة إحداث التوازن الجهوي، و الأولوية التي أعطيت للسياحة الحضرية دون سواها من أنواع السياحة الأخرى كالصحراوية و الحموية بالرغم من أهميتها في المخططات السابقة. و لكن لم ينجز أي من المشاريع خلال فترة المخطط رغم انتهاء الدراسات الخاصة بها و هذا بسبب الأزمة الاقتصادية للدولة و التوجهات السياسية و الاقتصادية الجديدة، إذ أدت إلى انتقال مؤسسة الأشغال السياحية إلى وصاية وزارة العمران و البناء و الإسكان في 01جانفي1983 و إعادة هيكلتها إلى (04) مؤسسات جهوية

**-المخطط الخماسي الثاني 1985-1989:**

أدركت الجزائر في هذا المخطط أهمية السياحة في تفعيل النشاط الإقتصادي لذلك خصصت برنامج مالي كبير يهدف إلى متابعة سياسة اتهيئة السياحية و تطوير الحمامات المعدنية و المناخية، بالإضافة إلى تنويع المتعاملين (كالجماعات المحلية و القطاع الخاص) و لامركزية الإستثمار و التحكم في الطلب السياحي.

و قد خصصت الدولة لهذا الغرض غلاف قدره 1800 مليون دينار جزائري لتحقيق هذه المشاريع، فقد وصلت طاقات الاستقبال في نهاية 1989. الى طاقة الاستقبال في نهاية المخطط الخماسي الثاني الخاص بالحمامات المعدنية.

**جدول رقم 05: طاقة الاستقبال في نهاية المخطط الخماسي الثاني الخاص بالحمامات المعدنية**

	القطاع الخاص		القطاع العام		الحمامات المعدنية
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
المجموع	29.87	1528	70.13	3588	5116

Source : [www.onefd/edu/dz](http://www.onefd/edu/dz)

يلاحظ من الجدول اعتماد السياحة الحموية مع نهاية سنة 1989 على القطاع العام لتوفير هياكل الإيواء، حيث يوفر لوحده نسبة 17.30 بينما يوفر القطاع الخاص الباقي. و يرجع ذلك إلى ضعف الاستثمارات الخاصة في هذا المجال.

### 3-5 المعوقات التي تواجه السياحة الحموية والسياحة في الجزائر بصفة عامة:

تواجه السياحة الحموية في الجزائر صعوبات و مشكلات تحد من نشاطها ولعل من أهم هذه المعوقات ما يلي:

- الافتقار إلى استراتيجية واضحة المعالم حول السياحة الحموية وآفاق تطورها.
- ضعف موقع السياحة الحموية في مخطط التنمية مما يقلل من أهميتها ما يعكسه قلة المشاريع المنجزة أو المخطط لها.
- تواضع و قلة المؤسسات التعليمية وضعف مستوى التأهيل والتدريب لدى نسبة عالية من العاملين في الخدمات السياحية.
- ضعف وتواضع الوعي السياحي وتخلف التوعية الشعبية بأهمية السياحة الحموية لدى معظم المواطنين.
- ضعف الاهتمام بالمناطق التي تحتضن المنابع الحموية.
- عدم وجود برامج للسياحة الحموية مما يقف حائلا دون إطالة إقامة السائح.
- تبني مستوى النظافة العامة في المدن ومناطق السياحة الحموية.
- نقص المرافق الفندقية و الخدماتية.
- ارتفاع أسعار الخدمات.
- عدم مرافقة المشاريع الاستثمارية للقطاع الخاص وعرققتها في بعض الأحيان من قبل الجهاز الاداري.
- تواضع خطط الترويج للسياحة الحموية و انعدامها.

**خلاصة الفصل الاول:**

مما سبق يتضح بان السياحة أصبحت احد اكبر واهم الظواهر الاقتصادية والاجتماعية في العالم, فبعد ان كانت نشاطا يقتصر على فئة قليلة من الأثرياء في مستهل القرن العشرين, أصبحت ظاهرة جماهيرية خاصة في البلدان الأكثر نمواً, وغدت في متناول فئات أوسع من الناس في معظم البلدان بسبب تحسن ظروف المعيشية والعمل، وتطور وسائل النقل.

كما تعتبر السياحة هي نشاط يعتمد على الدوافع أو الغرائز وحب الاكتشاف والتعلم، أو بدافع العلاج أيضا وتعد السياحة الحموية احد واهم الأنماط السياحة لمالها من فوائد على صحة البدنية والراحة النفسية للزائر أيضا، حيث تعتبر كنزا سياحيا هاما بحكم ما توفره لقاصديها من أسباب علاج وهدوء واسترخاء ذهني وعضلي وهذا ما يجعلها تستقطب الكثير من السياح.

حيث تملك الجزائر مقومات لا يستهان بها سواء طبيعية كانت او بشرية في ان تجعل القطاع السياحي يزدهر ولكن الإهمال في مختلف برامج التنمية الاقتصادية، واعتبارها غير ذي أهمية بالقطاعات الأخرى في الاقتصاد، وبدلا عن ذلك كان الاعتماد الكلي على قطاع المحروقات والصناعة الثقيلة، ولكن في السنوات الأخيرة تقطن المسئولين الى قيمة الثروات المهدورة وان استغلالها يعد كنز لا يمكن التفريط فيه خاصة الجانب الثروات المعدنية وذلك من خلال الملتقيات الوطنية والدولية، على ضوء ذكر السياحة المعدنية وهي موضوع البحث بالتحديد سناخذ نموذج لسياحة المعدنية في مجمعة عين ورقة في الفصل الاتي ولكن قبل هذا يجب التطرق الى المؤهلات الطبيعية والبشرية لمنطقة حمام عين ورقة.

## الفصل الثاني:

المؤهلات السياحية لحمام عين ورقة ( المؤهلات الطبيعية  
والمؤهلات البشرية )

### تمهيد:

هناك مناطق انعم الله عليها بإمكانات تتسم بخصوصيتها العلاجية و وفرت مياه حارة الغنية بالأملاح المعدنية، مما يساهم في انشاء منتجعات سياحية علاجية للأعداد كبيرة من السياح طالبي الاستشفاء من امراض مختلفة.

تعد منطقة عين ورقة موقع فريد من نوعه على مستوى ولاية النعامة و وجهة سياحية مهمة لها، حيث جلب أنظار العديد من العلماء والمختصين في الميادين مختلفة. فالمنطقة من ناحية الطبيعية مدمجة ضمن سلسلة جبال القصور، على امتداد الأطلس الصحراوي. وتعتبر هذه السلسلة بمثابة حاجز مرفو لوجي منتظم وعين ورقة متحف جيولوجي طبيعي يتميز بمكونات وألوان وتركيبية متنوعة.

هذه الخصائص المميزة للمنطقة جعلتها بمثابة قبلة للراحة والاستجمام والمتنفس الوحيد في الجنوب الغربي الجزائري والذي سيرجع بالمنفعة العامة على السكان، وترقى السياحة في هذه المنطقة التي تعرف إقبالا كبيرا من العائلات خاصة في العطل وأيضاً على مدار السنة، وما يشجع الناس على زيارته هو تكاليفه منخفضة مقارنة بالحمامات المعدنية الأخرى.



## 1- التعريف بمنطقة الدراسة:

### 1-1 الموقع الجغرافي لبلدية عسلة:

تقع عسلة في منطقة لقصور الجنوب الغربي الجزائري أي ضمن امتداد جبال الاطلس الصحراوي، وبنجوب شرق مقر ولاية النعامة حيث تبعد عنها 54 كلم. يحدها من الشمال بلدية النعامة، ومن الجنوب بلدية مغرار ومن الغرب بلديتي العين الصفراء وتيوت، ومن الجهة الشرقية بلدية الشلالة التابعة لولاية البيض، تتكون بلدية عسلة من (06) تجمعات وهي: حمام ورقة، كدية عبد الحق، حاسي لبيض، رجيمات، بلقراد، ضايت سيد حمد، وتقدر مساحتها ب 2075 كيلو متر مربع حيث تشغلها نسبة 40% من الجبال و 60% من المناطق السهلية، وقد عد سكانها سنة 2008 حوالي 9450 نسمة، وانشأت بلدية عسلة في العهد الاستعماري سنة 1959 باعتبارها أقدم قرية بالمنطقة .

خريطة رقم 02: تمثل موقع الإداري لبلدية عسلة



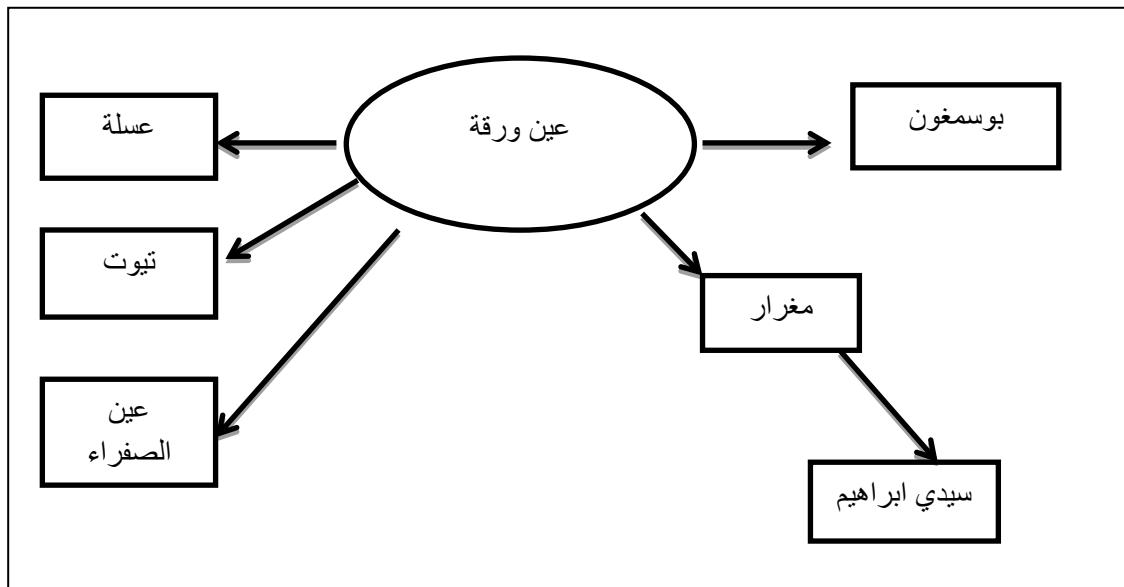
## 2- المؤهلات الطبيعية والبشرية لمنطقة حمام عين ورقة:

### 2-1 المؤهلات الطبيعية:

#### 1-1-2 الموقع الجغرافي لحمام عين ورقة:

تقع منطقة عين ورقة ببلدية عسلة جنوب ولاية النعامة، كما تعتبر واحدة من اكبر مناطق التوسع السياحي بالولاية، اذا تتربع على مساحة 340 هكتار، حيث تعتبر موقعها ذو أهمية وطنية و دولية متمثلة في نوع من البيئة نادرة للغاية في البحر الأبيض المتوسط والتي تتوفر على مناظر طبيعية رائعة و نقطة عبور لكثير من السياح و مستكشفين للطبيعة الساحرة بالهضاب العليا الغربية.

شكل رقم 04: موقع عين ورقة كمركز اشعاع

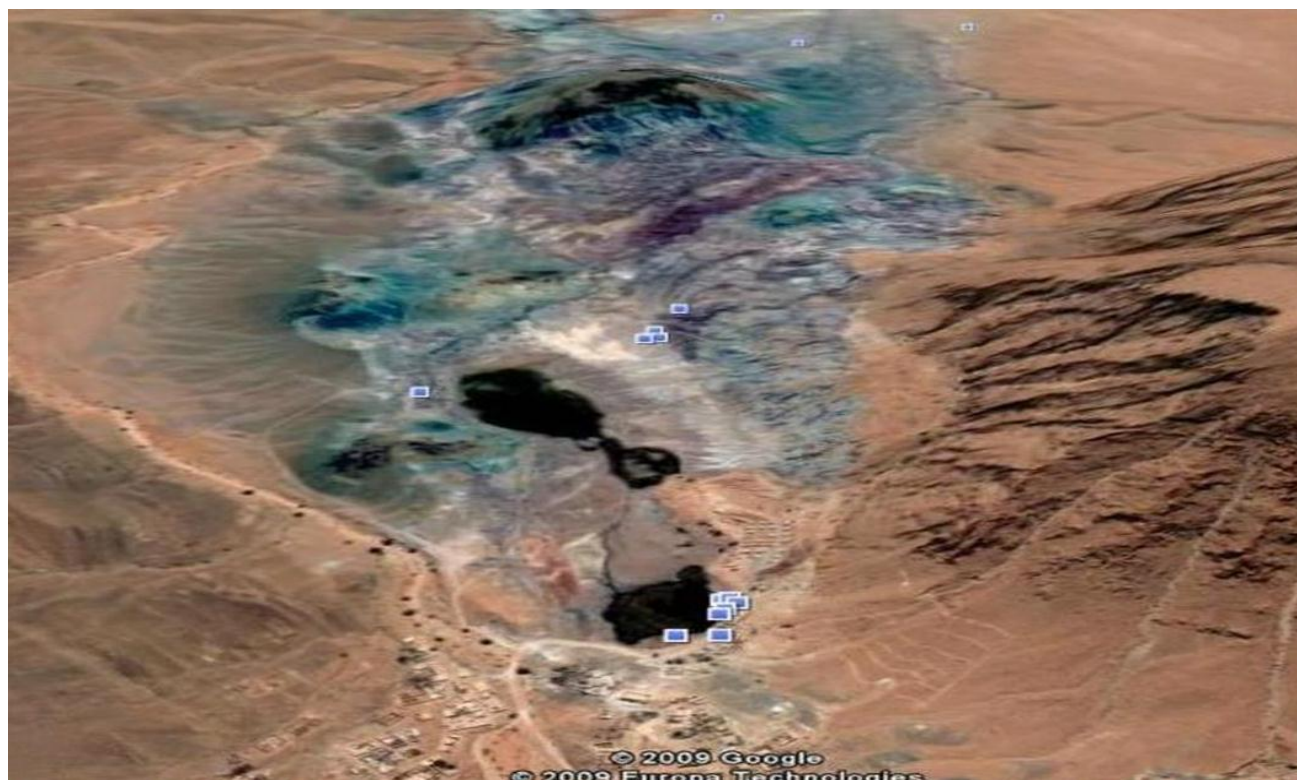


المصدر: من طرف الطالبتين ع.نجاه و ب. جمانة 2020

## 2-1-2 الموقع الفلكي:

تقع منطقة عين ورقة على خط طول ما بين  $3^{\circ}$  الى  $24^{\circ}$  شرقا وخط  $32^{\circ}$  الى  $46^{\circ}$  شمالا على ارتفاع 1058م.

صورة رقم 01: منظر جوي لعين ورقة



المصدر: Google Earth 2009

### 3-1-2 لمحة تاريخية لمنطقة عين ورقة:

تعد منطقة عين ورقة من المناطق الاطلس الصحراوي التي تزخر بتاريخ عريق وموقع مميز، فهي تضرب جذورها في أعماق التاريخ، فقد تعاقبت على أراضيها الحضارية العديدة، ومنذ عصور ما قبل التاريخ قطن الانسان هذه المنطقة ذات البيئة القاسية، كما تدل عليها الاثار المتواجدة عبرها، ان بعض رسومات والنقوش الصخرية المتواجد عبر المنطقة تعود الى العصر الحجري الحديث 5000 سنة قبل الميلاد، لدليل على ان المنطقة كانت معبر هام بالأطلس ما بين الشمال والجنوب، وبدا الاستقرار مبكر للسكان بالمنطقة بعد وصول قبائل البربر، وشيد قصور وواحا

ت عبر امتداد الاطلس الصحراوي. مع بداية القرن السادس عشر شهدت هذه الفترة سقوط مملكة الزيانيون التي كانت منارة واشعاع للجماعة البربر وأصبحت الغرب البلاد تحت حكم الترك في عام 1901، انتقلت عائلة مولاي ( الوافدة من غرب البلاد) الى هذا الموقع المسمى عين ورقة، الذي ساعد على استقرار هذه العائلة وشروعها منذ ذلك الحين في استغلال وبيع الملح المأخوذة من الجبال القرية، فاشتهرت هذا باستخراج الملح كمورد أساسي بالمنطقة نظرا للتركيبية الجيولوجية و خصائصها الجوفية والسطحية أعطتها الشهرة المحلية والوطنية.<sup>1</sup>

بفعل مميزات التنوع البيولوجي قد استفادة المنطقة نظرا لأهميتها من تصنيف

المزدوج:

- الاول تضمن إدراج المنطقة ضمن مناطق التوسع السياحي بالمرسوم تنفيذي رقم 323 – 88 المؤرخ 5 نوفمبر 1988
- الثاني أدرجت المنطقة ضمن قائمة الأراضي الرطبة الهامة وطنيا ودوليا بموجب اتفاقية رامسار (Ramsar) في 4 جويلية 2004.

#### 2-1-4 الميزة المناخية:

يعد المناخ احد المقومات الجغرافية الطبيعية وعاملا من العوامل المؤثرة في نشوء وتطور السياحة وتبرز أهمية هذا العامل في كونه يحدد امكانية الاستفادة من المصدر السياحية سواء كانت طبيعية او من صنع الانسان هذا من جهة ومن جهة أخرى تعتبر الأحوال الجوية والمناخية من الشمس المشرقة والهواء النقي، ودرجة حرارة معتدلة... الخ من العوامل المفضلة للتنمية السياحية.

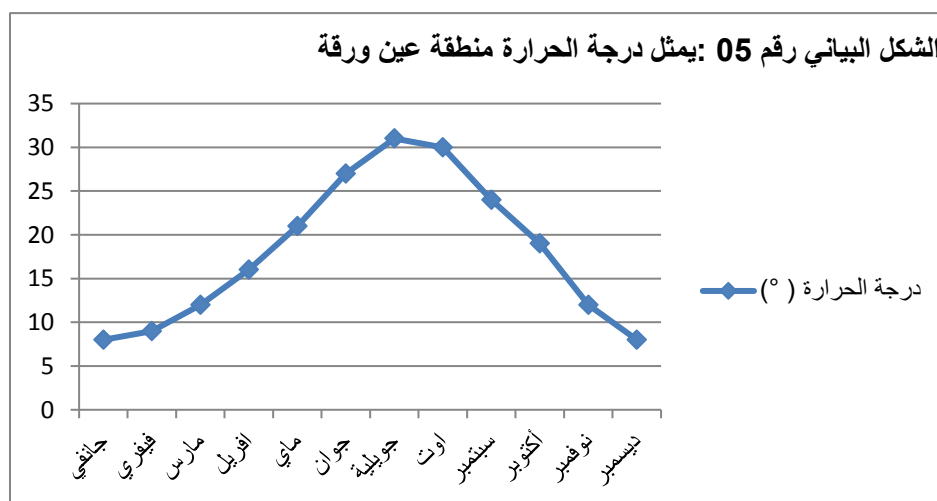
تتميز السنة المناخية لمنطقة عين ورقة بصفة عامة بموسمين بارزين موسم بارد وجاف الذي يمتد من شهر نوفمبر الى شهر افريل وموسم حار جدا وجاف سدوم من شهر ماي الى شهر أكتوبر.

درجة الحرارة:

جدول رقم 06: درجة الحرارة لمنطقة عين ورقة

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	افريل	ماي	جوان	جويلية	اوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
درجة الحرارة (°)	8	9	12	16	21	27	31	30	24	19	12	8

المصدر: محطة الارصاد الجوية عين الصفراء 2020



المصدر: من اعداد الطالبتين 2020.

من الجدول رقم 06 والرسم البياني 05 يمكننا القول أن درجة الحرارة تنخفض في الفترة ما بين شهر نوفمبر الى فيفري، وتمتد فترة ارتفاع الحرارة من جوان الى أكتوبر ويمكن ان تتجاوز درجة الحرارة 40 درجة مئوية خلال هذه الفترة.

أي نستنتج انعكاس تأثير المناخ القاري في منطقة عين ورقة على درجات الحرارة بها حيث تشهد شتاء بارد وجاف، وصيف حار جدا وجاف أيضا بمعدل درجات حرارة السنوية يبلغ 21 درجة.

### الرياح:

تعتبر الرياح من اكثر العناصر المميزة لمناخ المنطقة، ويساهم في تحديد البيانات المناخية والظروف المحلية السائد في منطقة.

حيث تهب على المنطقة رياح رملية شمالية شرقية اتجاه الرياح عادة تكون جنوبية- غربية وتتحول خلال اليوم الى رياح شمالية - غربية هذه الرياح الجنوبية من 8 الى 10 أيام في السنة.

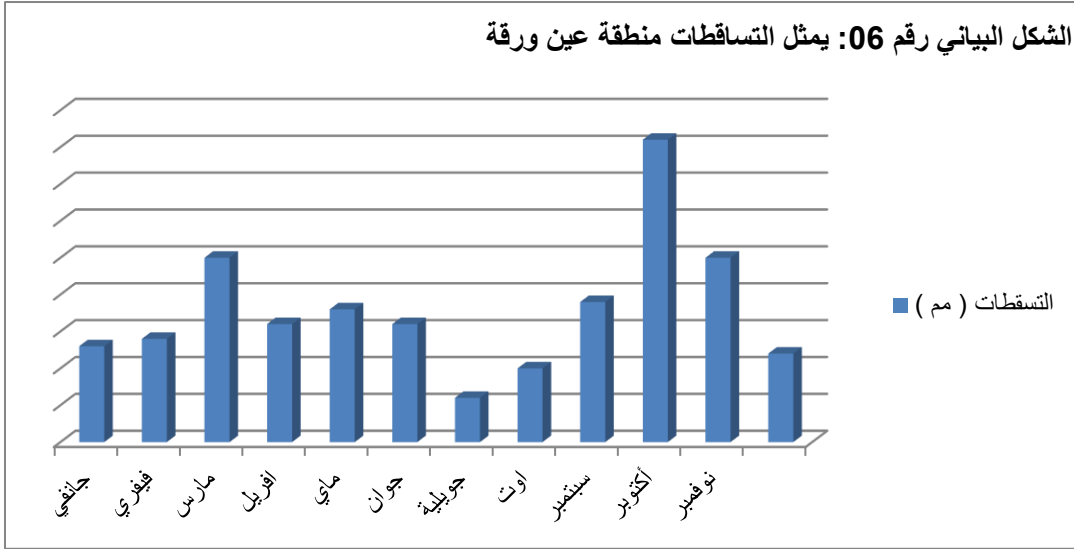
### التساقط:

منطقة عين ورقة تعرف تساقطا غير منتظم ويتغير من سنة لأخرى، فتبلغ اقصى كمية لها 100ملم/السنة تسجل المنطقة اكبر معدل للتساقطات بين شهري أكتوبر وديسمبر، تكون التساقطات عادة عبارة عن امطار رعدية، عموما التساقطات تكون ضعيفة وغير منتظمة وغير متجانسة في الزمان والمكان.

### الجدول رقم 07: يمثل التساقطات خلال الأشهر

الأشهر	ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	اوت	جويلية	جوان	ماي	افريل	مارس	فيفري	جانفي
التساقطات (مم)	12	25	41	19	10	6	16	18	16	25	14	13

المصدر: محطة الأرصاد الجوية عين الصفراء، 2020



مصدر: من اعداد الطالبتين 2020.

انطلاقا من معطيات الجدول 07 والرسم البياني 06 يمكننا القول ان ادنى نسبة هطول الامطار محددة في شهر جويلية بمتوسط 6ملم، وتصل أقصاه في أكتوبر بمتوسط تساقط يتعدى 40م

### 2-1-5 الثروة الحيوانية :

الحياة البرية في جبال القصور لديها عدد كبير من أنواع المحمية من الحيوانات: النيص، ابن أوى الذهبي، الجنيت، مع ملاحظة وجود السنجاب البربري، و سوط الذيل السحلية ( الورل الصحراوي)، الفنك و الضبع.

كما يحتوي على 19 نوع من الطيور المدرجة في طيور مائية و الطيور الجامحة مثل (النسور الملكية و ذات الحذاء، الصقر الشرس) بالإضافة إلى الطيور الجاثم1.

اما في ما يخص الحيوانات الأكثر تواجدا في المنطقة هي غزلان الأطلس الصحراء، أغلبية هذه الحيوانات معرضة للخطر، كما أنها مصنفة في القائمة الحمراء للمنظمة العالمية لحماية الطبيعة، للأسف لم يتم الاستفادة بعد من دراسات مفصلة لهذه الثروات.



صورة رقم 02: الصقر الشرس



صورة رقم 03: النيص



المصدر: محافظة الغابات، 2020

### 2-1-6 الثروة النباتية:

على المستوى الجهة الغربية لعين ورقة أين تتوفر خصائص بيئية نادرة. نظرا لموقعها الجغرافي تم تحديد سبع وحدات بيئية. مثل: النباتات الملحية التي تعيش في بيئة خاصة، أي بين الشقوق و الصخور و الحصى و الطين الصخري، إضافة الى احتواء الواد لنسب معقولة من أشجار مختلفة الأنواع (الفسق الاطلسي) شجرة الخروب، شجرة العناب البرية، أشجار الرمث الذي يمتد بقدر ما تستطيع العين رؤيته، فمنطقة عين ورقة عبارة عن بيئة حيوية ممتازة لنوعين من محميتين على مستوى الوطني ( أشجار الفستق الأطلسي، شجرة الرقروق) نميز التوطن 23% من النباتات التي تم تجردها، او 15% نوعا منها، يقتصر نطاق التمديد على منطقة الجنوب الغربي الجزائري1.

صورة رقم 04: شجرة السدر



صورة رقم 05: نبات الحلفاء



المصدر: من التقاط الطالبتين ع. نجاة و. ب جمانة 2020

## 7-1-2 الموارد المائية ومناظر الطبيعية:

### • المياه المعدنية:

وهي المياه الجوفية التي تتصف بصفة كيميائية خاصة التي تستخدم لأغراض طبية وعلاجية ولهذا فهي مرتبطة ارتباطا وثيقا بالسياحة العلاجية وتعتبر من بين العناصر الأساسية التي تؤدي الى تجمع الاستثمارات وظهور الهياكل السياحية كما لها فائدة في الاستشفاء والمعالجة بما تملكه من الخواص الطبيعية والكيميائية، فبعين ورقة توجد عدة منابع معدنية ساخنة حيث تتميز بميزة اشعاعية كبيرة ومميزات علاجية هامة جعلت المنطقة معروفة رغم عدم توفرها على الوسائل الحديثة واكتفاءها بالمعالجة التقليدية.

### جدول رقم 08 : يمثل خصائص المحطة الحموية

تسمية الحموية	المؤسسة	نوعية الهياكل و كيفية الاستغلال	نسبة المياه	تدفق	نوعية العلاج والاختصاصات	و
حمام عين ورقة		حمام تقليدي		2ل/ثا	علاج تقليدي	

المصدر: دائرة بلدية عسلة، 2019

### • البحيرات:

توجد بحيرتين ذات مساحة معتبر عبر منطقة عين ورقة، ماء البحرتين مالح وبارد يأتي الماء من المنابع الموجودة بأعماق البحيرتين.

- البحيرة الأولى المجاورة للحمام و المغطاة في معظمها بالقصب بها أنواع متعددة من الأسماك والطيور، تسمى بحيرة " دزيرة "
- البحيرة الثانية الموجودة شرق البحيرة الأولى لها مساحة اكبر من الأول وهي أيضا عميقة ومالحة لاحتوائها على المكونات الجبسية تحمل اسم " بحيرة .

صورة رقم 06 : تمثل بحيرة



مصدر: من التقاط طالبتين ع. نجاه و. ب جمانة 2020

صورة رقم 07 : تمثل بحيرة دزيرة



المصدر: من التقاط الطالبتين ع. نجاه و. ب جمانة 2020

### • جبل شماريخ:

يقع جبل شماريخ في التجمع السكني الثانوي المندمجة في قلب جبال القصور في سلسلة الاطلس الصحراوي الغربية الممتدة من الحدود الجزائرية مع المغرب حتي جبل العمور بشرق الجزائري.

هذا الاسم مشتق من تواجد عدد كبير للقصور في تلك المنطقة يصل عددها في حدود 27 قصر، هذا الموقع ذو أهمية دولية نادرة في البحر المتوسط، التي توفر اطلالة رائعة على المناظر الطبيعية حيث تتداخل التكوينات الصخرية من مختلف العصور الجيولوجية، تبلغ

هذه المنطقة السحرية ذروتها 1682م، وعلى مستوى اخر فهي تمثل أرضية المثالية للرياضات المتطرفة والكبيرة مثل تسلق الجبال والمشي لمسافات طويلة وتسبق الصخور

( أرضية مماثلة لممارسة البيئية والعلمية والرياضية ).1

الصورة رقم08: تمثل جبل شماريخ



المصدر: من التقاط الطالبتين ع. نجاة و . ب جمانة 2020

### • جبل الملح:

يقع جنوب البحيرة منجم الملح الصخري ( ملح الحي كما يسميه اهل المنطقة ) وعلى بعد امتار خلف السلسلة الجبلية التي يوجد بها هذا الملح المائي الذي يجرى على سطح الأرض ويتجمد شيئاً فشيئاً وببطء ليعطي مع مرور الوقت بساطا ابيضاً ناصعاً تجرى تحته المياه الصالحة، ان هذه الثروة يستغلها سكان القرية او حمام عين ورقة للاستزاق بحيث تباع في الأسواق الأسبوعية في القرى المجاورة للحمام.

الصورة رقم 09: جبل الملح



المصدر: [www.wikipedia.org](http://www.wikipedia.org)

• كهف الغنجاية:

هناك العديد من الكهوف في بيئتنا في جميع انحاء البلدية من بينها الأهم في منطقة دراستنا هو كهف الغنجاية من 500م الى شرق الطريق المؤدي الى عين ورقة، هو كهف غريب تكثر حوله الروايات واساطير، كثير يعتقد ان هذا الكهف هو العاصمة الاقليمية للجن، وقد تردد ان كثير من الأشخاص الذين حاولوا الدخول وإخراج الكنوز التي تم تجنيدهم نيابة عنها وذلك ثلاثة مستكشفين أوروبيين خلال الفترة الاستعمارية. تجذب غرابة كهف الغنجاية السياح لزيارتهم من اجل إرضاء فضوله

الصورة رقم 10: تمثل كهف الغنجاية



المصدر: .www.wikipedia.org

2-2- المؤهلات البشرية:

2-2-1 تطور ونمو سكان تكتل الثانوي ( عين ورقة):

تشكل دراسة السكان عنصر هام في الدراسات الحضارية، وذلك لانها تسهل جميع الخصائص الطبيعية والتاريخية وكذلك في غاية الأهمية من حيث علاقتها بالنشاط السياحي المتركز بتكتل الثانوي .

جدول رقم 09: تطور سكان قرية حمام ورقة ما بين (1998 الى 2015)

السنوات	1998	2008	2015
عدد سكان ( نسمة )	261	352	480

المصدر: : ديوان الوطني للإحصاء، 2008، +98 تقديرات -2015.

نلاحظ من خلال الجدول ان زيادة عدد سكان لتكتل الثانوي عين ورقة زيادة ضئيلة بين السنوات 2008 و2015 وهذا راجع لعدة أسباب ، عامل الهجرة أي ان سكان المنطقة يتوجهون الى مركز الولاية للبحث عن حياة افضل وعن العمل.

### 2-2-2 تواجد ضعيف للمختلف التجهيزات

ان للتجهيزات دور كبير في نمو وتطور المدينة ولتحقيق الامن والرفاهية وكذا الاستقرار لذا تتوفر في منطقة كل التجهيزات التالية:

#### قاعة العلاج:

تقوم بتقديم اسعافات أولية للسكان واللقاحات تشغل مساحة تقدر 310 متر مربع.

#### المسجد:

يتربع على مساحة تقدر ب 350 متر مربع به مدرسة قرآنية

الصورة رقم 11: مسجد قرية



مصدر: من التقاط الطالبتين ع. نجاة و ب.جمانة،2020

#### المحلات التجارية:

تتربع على مساحة تقدر ب 200 متر مربع معظمها مغلق ما عدا مطعم ومقهى تفتح في موسم الصيف لاستقبال السواح وتلبية حاجيتهم.

الصورة رقم 12: محلات التجارية



المصدر: من التقاط الطالبتين ع. نجاة و ب.جمانة 2020

### النزل سياحي:

عبارة عن نزل الشباب ومساكن تابعة لمصالح البلدية تتربع على مساحة تقدر ب 1200 متر مربع تستعمل لاستقبال وايواء السياح الا انها تعاني بعض الإهمال. وأيضا يوجد نزل خاص بالمجاهدين.

الصورة رقم 13: نزل خاص بالكراء

الصورة رقم 14: نزل خاص بالمجاهدين



من التقاط الطالبتين ع.نجاهة وب.جمانة 2020.

**الحمام المعدني:** حمام عين ورقة اكتشف سنة 1880 واصبح يستعمل للتداوي سنة 1934

يتربع على مساحة 400 متر مربع.

الصورة رقم 15: حمام معدني



المصدر : من التقاط الطالبتين ع.نجاهة وب.جمانة 2020

### مقر البلدية:

فرع اداري تابع لدائرة عسلة يتربع على مساحة 100 متر مربع.

الصورة رقم 16: لبلدية عين ورقة



المصدر: من التقاط الطالبتين ع. نجاه و ب. جمانة 2020

### مفرزة الحرس البلدي:

تقع مدخل القرية تقدر مساحتها 1000 متر مربع.

الصورة رقم 17: مفرزة الحرس البلدي للقرية



المصدر: من التقاط الطالبتين ع. نجاه و ب. جمانة 2020.

### مكتب البريد: فرع بريدي لذات الدائرة.

الصورة رقم 18: مكتب بريد



المصدر: من التقاط الطالبتين ع. نجاه و ب. جمانة 2020.



### 2-2-3 مؤهلات التاريخية للمنطقة:

تعاقبت عدة حضارات في المنطقة، فتضم القصور القديمة والنقوش والرسومات الصخرية رغم مضي عدة قرون على انشائها لازالت لحد الان الشاهد الحي على ذاكرتنا التاريخية وهويتنا الوطنية الاصلية.

#### القصور:

تعتبر منطقة عين ورقة من بين المناطق المحاطة بعدة قصور، والتي تشهد هذه الأخيرة على تاريخ المجيد للمنطقة وعلى حضارات قديمة لتبقى راسخة بالاهتمام بها وتزيد قيمة وجمال للمنطقة فهي وحدها مقوم سياحي ذو أهمية كبيرة وعامل لجذب السياح.

صورة رقم 19: اهم قصور محاطة بعين ورقة



المصدر: دار الثقافة لولاية النعامة، 2020

متحجرات ديناصور: عملاق القصور سنة 1999 عثر باحثين من شركة سوناطراك على كنز سياحي هام ومواقع عديدة لمتحجرات بقايا الديناصورات برويس الجير على بعد 50 كلم من مدينة العين الصفراء، حيث تم اكتشاف 51 من حفريات ومستحاثات ديناصور صغير من

آكلات الأعشاب يعود تاريخه إلى 175 مليون سنة ويبلغ طوله بين 8 و10 م، تم الإعلان الرسمي لهذا الاكتشاف في 17 أكتوبر 2000 تحت اسم عملاق القصور، كما توجد الغابة المتحجرة بكل من تيتوت وعين ورقة، والتنوع الحيوي بالحظيرة الوطنية جبل عيسى يوفر فضاءا خصبا للأبحاث العلمية. 1.

الصورة رقم 20: تمثل متحجرات ديناصور



المصدر: دار الثقافة لولاية النعامة، 2020

**الغابة المتحجرة:** بقايا الغابة المتحجرة توجد بكل من تيتوت وعين ورقة تروي جانبا من تاريخ المنطقة في العصور الغابرة. 2.

الصورة رقم 21: تمثل الغابة المتحجرة



المصدر: دار الثقافة لولاية النعامة، 2020.

**صخور منقوشة:** في 24 أبريل 1847 تم إكتشاف الصخور المنقوشة بتيتوت إحدى أقم التعابير المرئية للإنسان في المنطقة والأولى من نوعها على مستوى شمال إفريقيا تمثل مشاهد صيد الفيل، الأسد، محاربون يحملون أقواس، النساء يضعن أسورة على سواعدهن. 1.

الصورة رقم 22: تمثل صخور المنقوشة



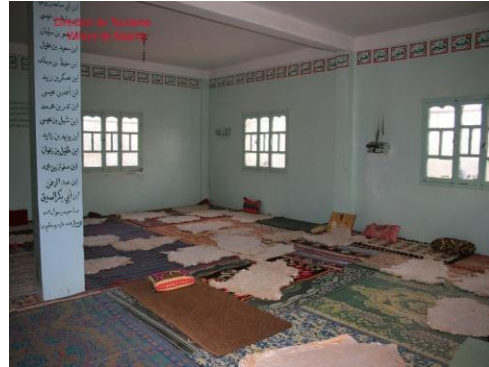
المصدر: دار الثقافة لولاية النعامة، 2020.

#### 4-2-2 المؤهلات الثقافية والدينية:

والي سيدي احمد المجدوب: هو والي الصالح سيدي أبو العباس احمد المجدوب ولد سنة 898هـ – 1493م تتلمذ على يد ابيه العالم الجليل سيدي سليمان بن ابي سماحة حيث حفظ القرآن الكريم والحديث، الفقه المالكي ومبادئ التصوف كما اخذ أيضا عن شيخ والده سيدي احمد الملياني كان شيخا تقيا زاهدا في حياته، اتخذ لنفسه خلوات للعبادة بضاحية الشلالة لقب " المجدب " وهو حال من احوال التصوف، توفي رحمه الله سنة 978هـ – 1570م 2

الصورة رقم 23: زاوية سيدي احمد المجدوب

الصورة رقم 24: ضريح سيدي احمد مجدوب



المصدر: دار الثقافة لولاية النعامة، 2020.

وعد سيدي احمد المجنوب: تحتضن المنطقة تظاهرات ومواسيم دينية ترتبط بمشايق وعلماء ومتصوفين عاشوا بالمنطقة مدة من الزمن وكانت لهم مكانتهم الاجتماعية و الدينية الخاصة في نفوس أبناء المنطقة مما ترتب عنه احياء ذكراهم كل سنة بمواسيم دينية تعرف محليا باسم الوعدة ومن أهمها وعدة سيدي احمد المجنوب الذي ينحدر اصله من عائلة شريفة يعود نسبها الى الخلفية أبو بكر الصديق رضي الله عنه، تقام ببلدية عسلة في الأسبوع الثاني من شهر أكتوبر من كل سنة تعتبر من اهم الاحتفالات في الجنوب الغربي بصفة عامة ولاية بصفة خاصة تعدت شهرتها حدود الوطن وهي قبلة للزوار تقريبا من كل ولايات الوطن خاصة ولايات الهضاب العليا والغرب والصحراء، تتم بها استعراضات للفروسة والعلفاء ومنتجات متنوعة خاصة بالصناعة التقليدية والحرف والتي أصبحت تقام كمعرض جهوي للصناعة التقليدية والحرف منذ سنة 2014 والذي هو في طبعته الرابعة.1.

الصورة رقم 25:تمثل وعدة سيدي احمد مجنوب



المصدر: [www.wikipedia.org](http://www.wikipedia.org).

#### ● العادات والتقاليد:

عبر الزمن تشكلت لدى سكان المنطقة عادات وتقاليد راسخة حسب الظروف الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية، القادر على جذب الزوار من افاق مختلفة مدفوعة بدوافع ثقافية هذه العادات المترجمة بفن الطهي مثلا: الكسكس اهم طبق تقليدي إضافة الى لحم الغنم، المشوي والملفوف، التمور، ومشتقات الحليب والشاي، اما اللباس التقليدي فمن منتجات الصوف والوبر مثل البرنوس، والجلابة اما النساء يفضلن الملحفة، الحلي والاسورة والخلخال، الكحل، والمسواك والعطور التقليدية مثل البخور والجاوي، العود، هذه التقاليد

1. [http://www.vitamedz.org/biographie-de-sid-ahmed-el-mejdoub/Artiches 16006 27364 45 1.html](http://www.vitamedz.org/biographie-de-sid-ahmed-el-mejdoub/Artiches%2016006%2027364%2045%201.html)

يجب من ناحية ان تستمر للحفاظ على ذكرى المنطقة ومن ناحية أخرى يتم تقييمها كأصول سياحية.

صورة رقم 27: مشوي



صورة رقم 26: كسكس



المصدر: [www.wikipedia.org](http://www.wikipedia.org)

الصورة رقم 28: عادات وتقاليد منطقة



المصدر: [www.wikipedia.org](http://www.wikipedia.org)

### صناعة التقليدية:

- إنتاج الحليب: ( إنتاج الجبن التقليدي، السمن، الكليلة... الخ )
- صناعة الخيمة والانسجة الصوفية ( البرنوس والجلباب, الارشفة... الخ )

الصورة رقم 30: الارشفة



الصورة رقم 29: خيمة



المصدر : من التقاط الطالبتين ع. نجاة وب. جمانة 2020

الصورة رقم 32: الشرق



الصورة رقم 31: جلابة



مصدر: [www.wikipedia.org](http://www.wikipedia.org)

- استعمال الحلفة لصناعة ( الكسكاس، الطبق، القنينة، القبعة، الحصيرة )

الصورة رقم 33: كسكاس+ القنينة+ خلالة + الطبق



المصدر: مؤسسة الصناعة التقليدية لولاية النعامة، 2020.

### • فنون شعبية :

**الفنطازيا:** تراث شعبي اصيل يمتطي فيها الفارس صهوة جواده حاملا البندقية يرتدي الجلاباب والبرنوس والعمامة، حيث يظهر عربوته واصالته وهو ينشد الشعر الملحون يصطف في الساحة حوالي 12 فارسا مشكلين لما يسمى " العلفة " تبدأ بانطلاق الفرسان وتنتهي بانطلاق البارود.

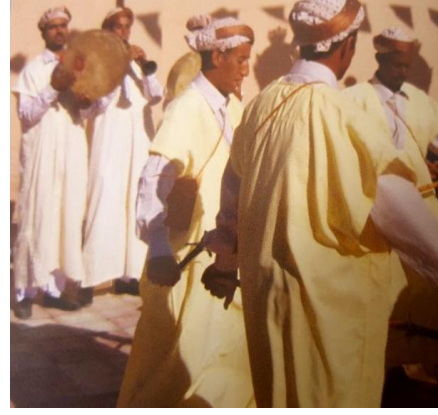
الصورة رقم 34 : الفرسان



المصدر: [www.wikipedia.org](http://www.wikipedia.org)

**الفلكلور:** رقصات شعبية متميزة تقام في اكثر من مناسبة أهمها العلاوي، الحيدوش المعروف بالصف، رقصة الديوان، رقصة القوارير.

الصور رقم 35: رقصة العلوي



المصدر: [www.wikipedia.org](http://www.wikipedia.org)

**حلقات القول:** يكون ثلاثة اشخاص جوا موسيقيا تقليديا يغني ادهم الشعر الملحون تحت إيقاع القصب والبندير، يلتف حولهم الناس مكونين حلقة

الصورة رقم 36: القايطة



المصدر: [www.wikipedia.org](http://www.wikipedia.org)

### خاتمة الفصل الثاني:

ان المقوم الجغرافي الطبيعي والبشري هو احد المقومات المحلية التي تؤثر في نشوء السياحة وتطويرها في منطقة ما وهذا ما يجعلها منطقة جذب لسياح ، فمنطقة عين ورقة تتنوع بها المقومات السياحية من طبيعة ايكولوجية التي تمتاز بجمالها وجاذبيتها والمناظر الخلابة ( بحيراتها، جبال...) والى المقومات الاثرية كالنقوش الصخرية التي تعد عامل سياحي حيث تمثل كنز حقيقي فهي شاهدة على تطور المناخ والغطاء النباتي وتغير السكان ومن المقومات التاريخية الاثرية التي تزدهر بها عين ورقة انها محاطة بعدة قصور التي تشهد على التاريخ المجيد للمنطقة ، ومن المقومات الثقافية والترفيهية الأعياد المحلية ومواسم الاعداد التي تعيشها المنطقة في فترات مختلفة من السنة والتي يزورها اكثر من 10 الالف سائح .

ان ضعف التجهيزات الصحية والثقافية والرياضية والإدارية الموجودة في المنطقة، تعد عائق امام تطور النشاط السياحية الحموي بحمام عين ورقة، لهذا يتطلب من سكان والمسؤولين تسخير كل الجهود لفتح الطريق امام النشاط السياحية الحموي حتي تعود بالنفع ويساهم في تنمية الاقتصاد محلي للمنطقة.



## الفصل الثالث:

# واقع وافاق السياحة الحموية لحمام ورقة

**تمهيد:**

تحتوي مجمعة عين ورقة على مقومات سياحية عديدة خاصة المعدنية منها وهذا لتوفرها على منبع حموي تقليدي خاص بعلاج مجموعة من الامراض ، وهذا ما جعلها تتميز على مر الأزمنة وتعاقب الحضارات فقد استغلت مياهها منذ سنة 1934م ومازالت تستغل حتى الان ولكن السؤال الذي يبقى مطروحا: هل طراء على السياحة المعدنية في مجمعة عين ورقة أي تطور منذ تلك السنة، وهل هناك استثمارات لترقية النشاط السياحي وجهود مبذولة في الحفاظ على هذه النعمة كل هذا سنعرفه في هذا الفصل.

## 1- الحمام المعدني بعين ورقة:

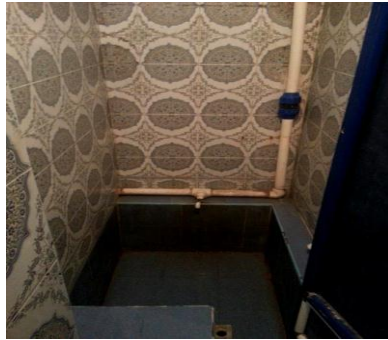
يعتبر الحمام المعدني ملك لبلدية عسلة وهو مدرج في سجل أملاك البلدية، يؤجر هذا المرفق طبقا للكيفيات المنصوص عليها في المادة: 82 من القانون رقم: 10-11 المؤرخ في 2011/07/22 الخاصة والعامّة للدولة لاسيما المواد 17-18-19-20 منه 1

الايجار تمنح بموجبه بلدية عسلة ثلاثة سنوات غير قابلة للتجدد، لتسيير واستغلال الحمام المعدني وجميع ملحقاته الكائن بالمنطقة السياحية عين ورقة والمتكون من:

○ الحمام المعدني الخاص بالرجال ويشتمل على 13 حجرة

○ الحمام المعدني الخاص بالنساء ويشمل على 13 حجرة

صورة رقم : 37 تمثل غرف الحمام



المصدر: من التقاط الطالبتين بجمانة وع. نجاة 2020

○ سكنات سياحية التابعة للحمام المعدني ( بنقالو) وعددها 22:

- سكنات ذات غرفة + مطبخ + فناء = 11 سكن

- سكنات ذات غرف + مطبخ + فناء = 10 سكنات

صورة رقم 39: منازل للكراء

صورة رقم 38: تمثل بنفالو الحمام



المصدر: من التقاط الطالبتين ب. جمانة وع. نجاة 2020

## 1-2 مسالك الأرضية:

صورة رقم 40: تمثل مسالك الأرضية لحمام ورقة



المصدر: من اعداد الطالبتين ب. جمانة وع. نجاة 2020.

## 2- النشاط الحموي لحمام عين ورقة وخصائص مياهه المعدنية

## جدول رقم10: النشاط الحموي بحمام عين ورقة

تسمية المؤسسة الحموية	حمام ورقة
نوعية الهياكل وكيفية الاستغلال ( عصري، تقليدي)	حمامات تقليدية
سعة الاستقبال	99 سرير 26 حمام
سعر الحمام	150 دج
نسبة تدفق المياه	3ل/ث
نوعية العلاج والاختصاصات	علاج تقليدي بدون وسائل علاج
عدد المستخدمين في اليوم	الاحرار 900 المعالجون طبيا ( لا احد)
لايواء	الايواء ( 80 دج)
	الاطعام ( / )

مصدر: من اعداد الطالبين ع نجاه وب جمانة 2020.

## 2-1 منابع المياه المعدنية:

- هناك نبعين للمياه المعدنية بالقرب من سفح جبل شماريخ
- عين مستغلة من طرف زبائن المحطة المعدنية نسبة التدفق للمياه فيها 3ل/ثا و درجة حرارة المياه 45م° وتدفق مياهها على مستوى الحمام.
  - عين أخرى بدرجة حرارة مياه 41م° وتدفق ضعيف مقارنة مع الأولى وهي غير مستغلة وتدفق مياهها بالبحيرة المجاور

## 2-2 التحليل الفيزيائي والكيميائي والمعدني لمياه حمام عين

ورقة:

### • المعطيات الفيزيائية:

1. مقاومة كهربائية ----- 8.9 اوم
2. حمض الهيدروجين (PH) ----- 7.10
3. الحرارة-----46م°

جدول رقم 11: الخصائص الفيزيائية والكيميائية للمياه المعدنية لحمام عين

ورقة :

الحجم ب مغ	المكونات الكيميائية والمعدنية	
116	بيكاربونات	<b>BICARBONATES</b>
25125	كلور	<b>CHLORE</b>
1465	سيلفات	<b>SULFATES</b>
0	نيتريت	<b>NITRITES</b>
4	نترات	<b>NITRATES</b>
338	كالسيوم	<b>CALCIUM</b>
162	مغنيزيوم	<b>MAGESIUM</b>
50	بوتاسيوم	<b>POTASIUM</b>
1275	صوديوم	<b>SODIUM</b>
0.24	حديد	<b>FER</b>

المصدر: مديرية السياحة + المحطة المعدنية عين ورقة

## 2-3 الأهمية العلاجية والاستشفائية:

بما ان الماء المعدني به مركبات معدنية وعضوية فانه يعالج بعض الامراض فالأهمية العلاجية بمياه عين ورقة معرفة م نذ القدم من طرف قبائل المنطقة التي كانت تعيش بها اثناء فصل الصيف بحيث كانوا يترددون عليها لمعالجة امراض عديدة كالالتهاب المفاصل والامراض الجنسية وكذلك فرصة للالتقاء وقضاء أوقات ممتعة بالإضافة الى الأهمية الايكولوجية فهذه المنطقة شبيهة صحراوية تتميز بحيواناتها ونباتاتها النادرة المحمية

## 2-4 أنواع الامراض المعالجة بالمياه المعدنية لحمام عين ورقة:

## 1/ الامراض الرئيسية: تعالج المياه المعدنية بدرجة أساسية

- امراض النساء

- امراض الجلد

- الامراض الجنسية

- الامراض عصبية

## 2/ الامراض ثانوية: بدرجة اقل تعالج المياه المعدنية

- امراض الجهاز التنفسي

- امراض الأجهزة الهضمية ( الكبد، الأمعاء)

- امراض الكلى

- امراض المتعلقة بالأوعية

## 5-2 عدد السواح الوافدين الى حمام عين ورقة:

الجدول رقم 12: عدد السواح الذين زاروا المحطة لسنة 2019

الشهور	عدد السواح
جانفي	100
فيفري	80
مارس	297
افريل	324
ماي	358
جوان	1125
جويلية	867
اوت	838
سبتمبر	500
أكتوبر	620
نوفمبر	312
ديسمبر	210

المصدر: إدارة محطة حمام ولرقة عين ورقة (2019)

ملاحظة: استقبال للسواح تمثلت 12 بنقالو ( 43 غرفة) + 80 خيمة



من خلال الجدول (12) نلاحظ ان عدد السواح الذين أقاموا في المحطة لسنة 2019 بلغ 5631 سائح ويعتبر هذا العدد ضعيف مقارنة مع محطات معدنية أخرى وهذا راجع لسبب تدني الخدمات والتي مازالت تقليدية وبانعدام الأطباء المختصين ووسائل الاستشفاء وضعف هياكل الاستقبال.

كما ان توافد السواح في شهر جوان اكثر من الأشهر الأخرى ونقص توافد السواح في شهر جانفي وهذا راجع الى مناخ المنطقة حيث تمتاز بشدة البرود في الشتاء.

## 3- تحليل نتائج الاستبيان:

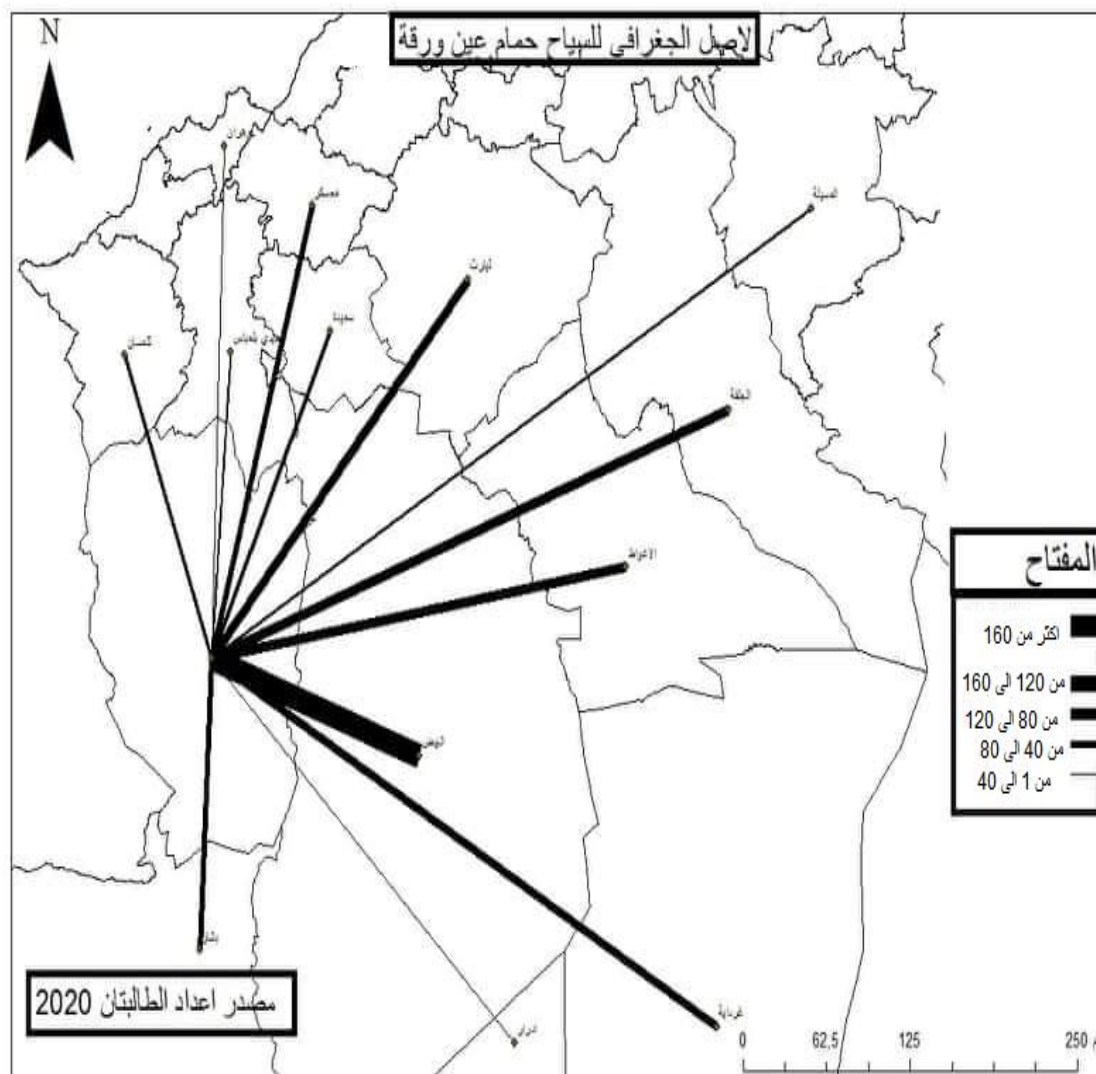
## 3-1: الأصول الجغرافية لعينة من السواح بحمام عين ورقة :

الجدول رقم 13: الأصول الجغرافية لعينة من السواح بحمام ورقة عين ورقة

السواح		المدن
النسبة %	عدد	
19.04	40	البيض
14.28	30	النعام
5.23	11	سعيدة
1.42	03	سيدي بلعباس
4.76	10	تلمسان
6.19	13	بشار
2.38	05	ادرار
5.71	12	معسكر
6.66	14	غرداية
3.33	07	وهران
3.80	08	المسيلة
8.09	17	الجلفة
4.28	09	تسمسيلات
7.61	16	الاغواط
7.14	15	تيارت
100	210	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2020 من اعداد ع.نجاة و ب.جمانة 2020

خريطة رقم: (03)



من خلال الجدول رقم(13) وخريطة رقم (03) نلاحظ ان اغلبية الوافدين الى المحطة يقيمون بالمدن المجاورة مثل البيض 19.04% من عدد السواح المحقق معهم. النعام 14.28% ، الجلفة 8.09% ، الاغواط 7.61% . وتعدد أسباب المجيء الى المحطة بغرض الاستشفاء والمعالجة او بغرض النزهة وزيارة النطاق المجاور ولعل واهم عامل أدى الى ضعف تدفق السواح من المدن الأخرى هو وجود محطات معدنية بها وبالمناطق المجاورة لها مثل حمام بو حنيفية بمعسكر، حمام الشقير وبوغرارة بتلمسان وحمام بوحجر بعين تموشنت بالإضافة الى حمام ربي بسعيدة.

وضعف العرض السياحي للخدمات لنقص التجهيزات وهياكل الاستقبال يؤثر سلبيا على تردد السواح.

اما بالنسبة للسواح الأجانب فيفضلون الاهتمام بالمنظر الطبيعية والاثريه وعدم ميلهم الى الحمام المعدني.

### 2-3 تردد السواح على حمام عين ورقة :

جدول رقم 14:مرات تردد السواح على حمام عين ورقة

مرات التردد	مرة واحدة	مرة في الشهر	مرة في السنة	اكثر من مرة	المجموع
عدد السواح	38	42	73	57	210
النسبة%	18.09	20	34.76	27.14	100%

المصدر: تحقيق الميداني 2020 من اعداد ع. نجاة و ب. جمانة

## الشكل رقم 07:



المصدر: من اعداد الطالبتين ع. نجاه و ب. جمانة 2020

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) والشكل رقم (07) السواح يزورون المحطة بتعدد مرة في السنة يشكلون اكبر نسبة 34.76% وأصبحت زيارة المنطقة لديهم بصفة منتظمة في شهور الصيف من اجل الاستحمام والتمتع بمناظر المنطقة، يليه السواح ذات اكثر من مرة بنسبة 27.14% اما ترددات مرة واحدة ومرة في الشهر فتشكل نسبة ضعيفة وهي على الترتيب 20% ، و 18.09% وبالتالي يتضح لنا ان نشاط المحطة بعين ورقة موسمي فقط يدوم من شهر جوان الى أكتوبر والتردد على محطة بين 500 و 600 شخص في اليوم بمعدل ( 15000 - 18000 ) شخص شهريا خاصة في شهر جويلية، اوت.

وجدير بالذكر ان خارج هذا الموسم لا يتعدى عدد الزوار 20 في اليوم في فصل الشتاء وهو ما يعطي اختلال في التوازن المالي للمحطة. ومن اهم الصعوبات التي تحولت دون زيادة عدد سكان والدخول السياحي للمحطة وهو نقص المرافق ( هياكل ) الاستقبال اذا لا يوجد فنادق بعين المكان عدى البنقالو التي لا يتعد طاقة استقباله 100 سرير وهو شيء الذي اشتكى منه السواح عند قيامنا بالزيارة الميدانية إضافة الى عدم توفر وسائل الراحة والمطاعم مما يودي بالزوار الى اعداد الطعام بأنفسهم وهذا النقص في الخدمات جعل الزبائن لا يبدون اهتماما كبيرا بالمحطة مما أدى الى نقص عدد الزوار.

وأيضاً من خلال التحقيق الميداني مع السواح اشتكى معظمهم من نقص المواد الغذائية وزيادة أسعارها على مستوى محطة عين ورقة لوجود متجر وحيد للمواد الغذائية وبالتالي نقص في الخضار والفواكه وكون عين ورقة بعيدة عن دائرة عسلة ب كلم جعل التاجر يقوم بمعدل رحلتين في الأسبوع منها رحلة في يوم الاثنين حيث يقام السوق الأسبوعي في بلدية عسلة لجلب المواد الغذائية والخضر والفواكه.

هذه العوامل أدت بالتاجر الى اغتنام فرصة عدم وجود تجار وانعدام الضروريات لرفع الأسعار المواد الغذائية واللحوم مما زاد في استياء وتنفر بعض السواح.

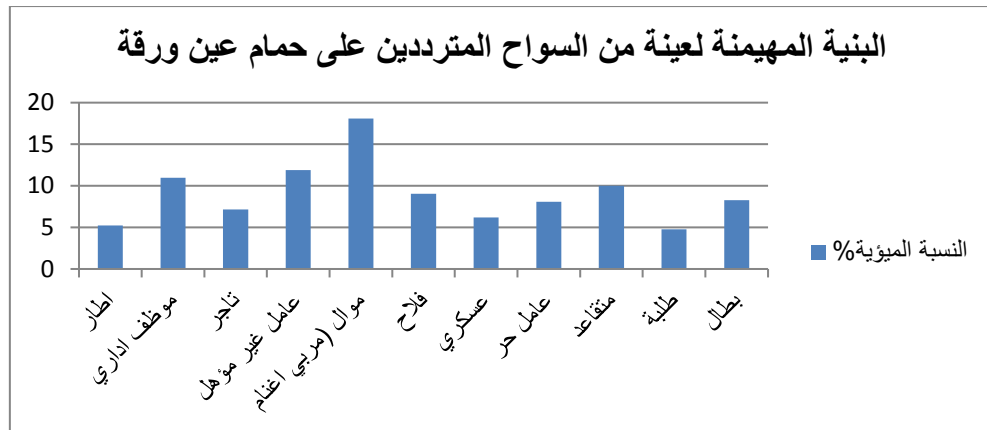
### 3-3 البنية المهنية الاجتماعية لعينة من السياح الوافدين الى حمام عين ورقة:

الجدول رقم 15: البنية المهنية لسياح الوافدين الى حمام عين ورقة

النسبة %	عدد العمال	البنية المهنية
5.23	11	اطار
10.95	23	موظف اداري
7.14	15	تاجر
11.90	25	عامل غير مؤهل
18.09	38	موال ( مربي اغنام )
9.04	19	فلاح
6.19	13	عسكري
8.09	17	عام حر
10	21	متقاعد
4.76	10	طلبة
8.57	18	بطل
100	210	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2020 من اعداد ب. جمانة وع. نجاة

الشكل رقم 08:



المصدر: من اعداد الطالبتين ب.جمانة وع. نجاه 2020

من خلال الجدول رقم (15) والشكل رقم (08) يتضح لنا جليا ان اكبر نسبة لزوار المحطة المعدنية هم الموالون أي مربي الأغنام

نسبة 18.09% وذلك راجع الى الطابع الغالب على المنطقة وهو طابع رعوي وتربية الأغنام

في المرتبة الثانية العامل غير مؤهل (بسيط) بنسبة 11.90% لان اغلبهم يقوم بالعلاج المنتظم ضد امراض المفاصل والامراض الجلدية وأيضا لان تكاليفه منخفضة مقارنة بالحمامات المعدنية الاخرى اما بالنسبة بالبيانات الاجتماعية الأخرى فهي ضعيفة ( اطار - موظف اداري) ومتفاوتة (5.23%، 10.95%) و (تاجر، فلاح، عسكري، عامل حر، متقاعد، طلبة) فهي على التوالي (7.14%، 9.04%، 8.09%، 10%، 4.76%).

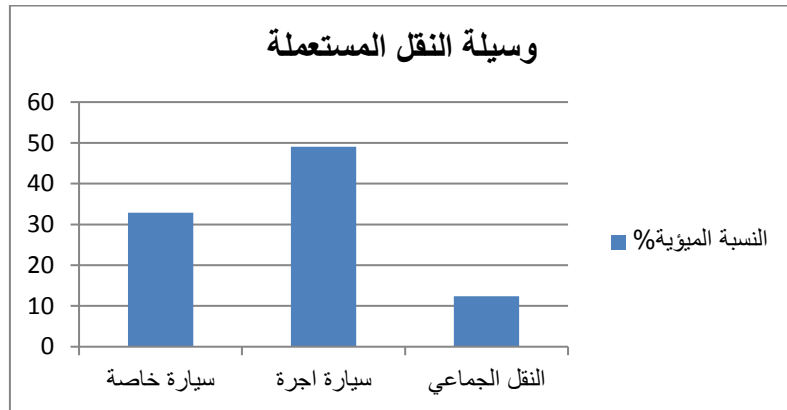
## 3-4 وسيلة النقل المستعملة:

جدول رقم16: وسيلة النقل المستعملة

النسبة المئوية %	عدد الأشخاص المستعملين	وسيلة النقل
32.85	69	سيارة خاصة
49.04	103	سيارة اجرة
18.09	38	حافلة
100	210	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2020 من اعداد ع. نجاة وب. جمانة

الشكل رقم 09:



المصدر: من اعداد ع. نجاة وب. جمانة 2020.

من خلال الجدول رقم (16) والشكل رقم (09) نلاحظ ان غالبية المتنقلين يستعملون سيارة الأجرة و سيارة خاصة بنسبة تقدر ب 49.04% و 32.85% وهم غالباً ما يكونون من الولايات المجاورة بغرض نقل كل ما يستلزمهم من حاجيتهم لعدم توفيرها في المحطة، وعن مستعملي النقل الجماعي فتقدر نسبتها 18.09% فهم غالبون ما يكونون من سكان الولاية، وتعود هذه النسبة الى نقص وسائل نقل عمومي التي تربطها بمختلف بلديات الولاية .



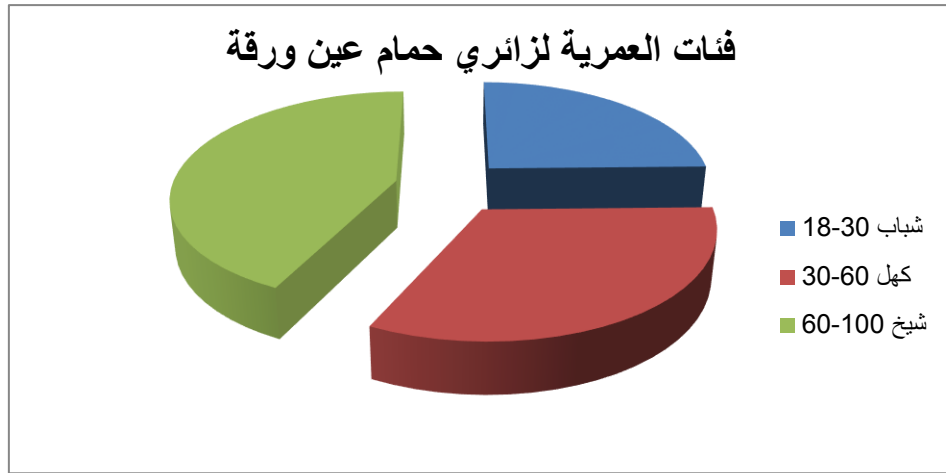
## 3-5 الفئات العمرية لزائري حمام عين ورقة:

جدول رقم 17: يوضح الفئات العمرية لزائري حمام ورقة

الفئة	العدد	النسبة %
شباب 18-30	54	25.71
كهل 30-60	71	33.80
شيخ 60-100	85	40.47
المجموع	210	100

المصدر: تحقيق ميداني 2020 من اعداد ب. جمانة وع. نجاة.

الشكل 10:



المصدر: من اعداد الطالبتين ع. نجاة وب. جمانة 2020.

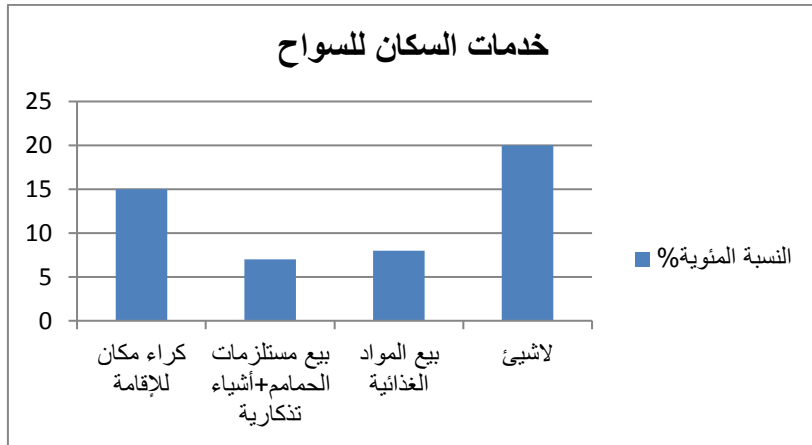
من خلال جدول رقم (17) وشكل رقم (10) تبين لنا ان المحطة المعدنية لحمام عين ورقة يزورها عدة فئات عمرية مختلفة (شباب- كهول - شيوخ) حيث كانت النسب متفاوتة وكانت فئة شيوخ اكبر فئة الوافد للحمام بنسبة تقدر 40.47% ، اما فئة شباب سجلت اقل نسبة 25.71% وذلك راجع لعدم توفير عوامل الراحة ونقص في خدمات الترفيهية الجاذبة لهذه الفئة .

**3-6 خدمات التي يقدمها السكان للسياح**  
جدول رقم 17: خدمات السكان للسواح

خدمات	عدد السكان	النسبة
كراء مكان للإقامة	15	30
بيع مستلزمات الحمام + أشياء تذكارية	7	14
بيع المواد الغذائية	8	16
لا شيء	20	40
المجموع	50	100

المصدر: تحقيق ميداني 2020 من اعداد ب. جمانة و ع. نجاة

الشكل: رقم 10



المصدر: من اعداد طالبتيين ع. نجاة و ب. جمانة 2020

من خلال الجدول رقم (17) والشكل رقم (10) نلاحظ ان نسبة السكان الذين لا يقدمون خدمات للسواح اكبر نسبة وتقدر ب 20% وهذا نقص ثقافة السياحة الحموية لبعض السكان ، حيث من خلال الميداني لوحظ ان سكان المنطقة لا يباليون بهذه المحطة. ام بالنسبة لسكان المختصين بالكراء مكان الإقامة فسجلت نسبتها.

**4- المشاكل التي تعاني منها السياحة الحموية في قرية عين ورقة:****4-1 تلوث البحيرات:**

تعتبر البحيرات من مقومات السياحة الطبيعية التي تكسب قرية عين ورقة المنظر ا خلابا ويضفي عليها لمسة جمالية ، وتعتبر وجهة لكل سائح يبحث عن الراحة والتتزه لكن وللأسف الشديد تعتبر البحيرات حاليا منفرا لبعض السياح بعد ان كانت مستقطبا وذلك بسبب الرائحة الكريهة التي تصدر منه بسبب رمي الصرف الحمام التي تصب فيه ، إضافة لذلك منظر الذي يتشوه يوما بعد يوم بسبب رمي السياح للقمامات فيه، وهذا أدى الى موت الحيوانات المائية كل هذا يسبب الاستياء لأغلبية السياح الذين يبحثون عن التغيير في هذه القرية .

الصورة 41: الوضعية الحالية للبحيرة



المصدر: من التقاط الطالبين ع. نجاة وب. جمانة 2020

**4-2 مظهر البنايات:**

المدينة السياحية بمعنى الكلمة هي التي تحمل بين طياتها المعاني السياحية حتي كل من يزورها يجذبه كل شيء يصادفه في طريقه، ولكن بعض البنايات الموجودة في قرية عين ورقة مهترئة وتحتاج الى الترميم لتكسب مظهرا خارجيا يعكس البيئة السياحية.

الصورة رقم 42: فقدان الوحدات السكنية للمعايير السياحية



المصدر: دار الثقافة بلدية عسلة

### 4-3 خدمات صحية منعدمة تماما:

تتوفر القرية السياحية عين ورقة على قاعة علاج مجهزة من غير طاقم طبي حيث لا يزورها الطبيب سوى مرة واحدة في الأسبوع، وذلك يوم الأربعاء صباحا ويبقى فيها الطبيب المنتدب لها اقل من ساعتين من العمل الفعلي بهذه القاعة، كما تفتقر هذه القرية السياحية الى صيدلية تغني السياح والسكان من التنقل

### 4-4 وسائل النقل

انعدام وسائل نقل عمومية التي تربطها بمختلف بلديات الولاية وبخاص عاصمة الولاية التي يختار منها السائح الوجهة التي يقصدها ، الا ان انعدام النقل يجعل السياح الذين يقصدون القرية من اجل العلاج بالمياه المعدنية المالحة الحارة او التنزه والاستحمام يحول وجهتهم الى أماكن توفر لهم الراحة.

### 4-5 غرف الحمام لا تستوعب الوافدين:

مزال نشاط المحطة السياحية عين ورقة يسير بطريقة بدائية جدا، حيث ان قلة غرف الاستحمام التي لا تكاد تستجيب للأعداد الهائلة من

السياح الذين يقصدون الحمام المعدني من كافة انحاء الوطن وخارجه حيث لا يزيد عدد الغرفة بحمام الرجال عن 16 غرفة وحمام النساء لا يزيد عن 12 غرفة، وهو عدد يجعل طالبي الاستشفاء يقضون ساعات طوال من اجل وصول دورهم في الدخول الى الحمام .

غياب محلات متخصصة في بيع أدوات الاستحمام و المناشف ، ومن خلال التحقيق الميداني اشتكى بعض الزوار على ضرورة توفير مياه باردة لتلطيف المياه الحارة التي تكاد تحرق الجلود داخل غرف الاستحمام الضيقة.

صورة 43 : الحمام المعدني يفتقر الى العديد من المقاييس الاجتماعية والمعمارية



المصدر: دار الثقافة بلدية عسلة

#### 4-6 غياب شبكات الهاتف والانترنت:

منطقة بدائية لا تتوفر بها وسائل الاتصال والتواصل حيث لا توجد تغطية لكامل الشبكات الهاتف النقال عدا شبكة واحدة .

#### 4-7 غياب وسائل الترفيه:

من خلال عينة من السياح التي أجريت عليها الدراسة نجد ان 75% منهم يطالبون بتوفير وسائل الترفيه للكبار كمنتزهات، ملاعب، ملاهي أطفال، مقاهي الانترنت، حديقة الى غير ذلك من وسائل الترفيه، وهذا لان السائح وخاصة اذا كان ممن يمضون اكثر من

أسبوع في حمام عين ورقة يصبح عنده روتين ويود تجديده، إضافة الى الأطفال الذين يحبون قضاء أوقات ممتعة في اللعب.

#### 4-7 نقص الاستثمار السياحي:

ونعني هنا بناء هياكل سياحية كالفنادق، الحمامات و المسابح... الخ وهنا نجد ان المشكل في عدم اهتمام المسؤولين في تحسين الوجه السياحي وتطويره. من خلال تحقيق ميداني لوحظ ان واقع الحال يشير الى غياب تام للمطاعم بالمحطة السياحية مما يحتم على الزوار تناول وجبات باردة ما يؤثر على الصحة العامة خاصة وان الاستحمام بالماء الساخن يتطلب تغذية متوازنة لاسترجاع الطاقة.

الصورة رقم 44: انعدام مكان مخصص للسيارات



المصدر: دار الثقافة بلدية عسلة

#### 4-8 ندرة المبيعات التقليدية والمعارض:

خاصة ان السائح يود ان يأخذ أشياء تذكارية معه وله الفضول لتعرف على العادات والتقاليد الموجودة بمنطقة عين ورقة من خلا المعارض او وما شبه ذلك من وسائل التعريف بالمنطقة.

الصورة رقم 45: أسواق تجارية فوضوية



المصدر: دار ثقافة بلدية عسلة

#### 4-9 نقص تكوين العاملين في القطاع السياحي:

التكوين يلعب دورا كبيرا في ترقية النشاط السياحي وذلك من حسن استقبال السياح وكيفية معاملتهم من جهة ومعرفة العاملين بأصول مهنة السياحة والتعلق بها من جهة أخرى.

#### 4-10 نقص ثقافة السياحة لدى بعض السياح:

في بعض الأحيان يكون السائح جزء من المشاكل التي تعترض الوجه السياحي للقريّة كإنتلاف التجهيزات، رمي الاوساخ في الشوارع وخاصة أماكن الطبيعية مثل البحيرات، اخلال بنظافة الحمامات.

## 5- اهم النتائج المتوصل اليها:

- 1- نقص في الترويج لقدرات السياحة الحموية بالمنطقة.
- 2- عدم وجود ثقافة استثمارية في انجاز المشاريع الفندقية السياحية.
- 3- نقص الوعي لدى المواطن حول أهمية السياحة الحموية.
- 4- حمام عين ورقة له موقع استراتيجي أي وسط سلسلة جبال مهمة .
- 5- يتردد الى هذا المنبع الفئة المسنة اكثرًا .
- 6- تتميز المنطقة بعادات وتقاليد تساعد على جلب الزوار .
- 7- تشتهر منطقة بمقومات الطبيعية ، الثقافية، التاريخية .
- 8- محطة عين ورقة معروفة بمياهها الاستشفائية المعدنية حيث انها مفيد لمرضى الروماتيزم.
- 9- يعتبر حمام ورقة منبع وحيدا على مستوى منطقة الغرب الجنوبي للوطن.
- 10- التنوع البيولوجي للمنطقة صنفها منطقة رطبة ذات أهمية عالمية.
- 11- تكتسي محطة عين ورقة المعدنية أهمية بالغة في مجال الاستشفاء والسياحة ولهذا يبقى هذا المصدر الحموي من الرهانات الكبرى لانعاش الحقل السياحي في المنطقة.
- 12- نشاط المحطة يسير بطريقة بدائية جدا.
- 13- على مستأجر ان يدفع جميع مستحقات الدولة من ضرائب وابعاء أخرى المتعلقة بتسيير الحمام المعدني ( الماء الصالح للشرب، كهرباء، حقوق استهلاك الماء المعدني.....الخ
- 14- توفير فضاء خاص بالعلاج والمداومة بالمياه المعدنية وإنجاز احواض ومسابح
- 15- انعاش الصناعات التقليدية بالمنطقة وتوفير مراكز لتسويقها لتعريف بتقاليد وعادات منطقة عين ورقة.



- 16- تكثيف من عمليات توسع وترميم الحمام لتخفيف الضغط عن السياح وابعاد خطر.
- 17- إعادة الاعتبار لجبال القصور مع الحماية حيواناتها ونباتاتها
- 18- تهيئة المنطقة السياحية وذلك بوضع قنوات صرف المياه في أماكن مخصصة لها بعيدة عن مجرى البحيرات.
- 19- توفير أماكن لرمي القمامات بالنسبة للسياح لتجنب رمي النفايات في الطرقات .
- 20- العمل على ابراز الفوائد العلاجية للمياه المعدنية المتواجدة في منطقة من خلال الاشهار في وسائل الاعلام بانواعها.
- 21- برمجة رحلات سياحية من اجل تعريف السياح بالمنطقة والترفيه عنهم.
- 22- مشروع جرد المحطات النقوش الصخرية والمحافظة عليها.
- 23- اقتراح انجاز مخطط تساهمي اعلامي وارشادي بالموقع السياحية والاثار بالمنطقة.
- 24- توفير الخدمات والتجهيزات للسواح.

**خلاصة الفصل الثالث:**

من خلال دراستنا تبين لنا مجمعة عين ورقة مازالت بعيدة عن ايدولوجية التسيير السياحي فهي تحتاج الى وضع برنامج وخطط تنموية أساسية تخص هذا القطاع ومن بين المشكلات الأساسية التي تعيق التنمية السياحية بالمنطقة هي ضعف هياكل الاستقبال منها الفنادق ونقص التجهيزات وقلة الاستثمارات في هذا الميدان وعدم اهتمام المسؤولين بهذا القطاع انعكس سلبا على منطقة عين ورقة ، فالحمام المعدني لا يزال يسير بالطريقة التقليدية ولا يزوره الا قليل من السواح سنويا مقارنة بمحطات معدنية أخرى كحمام بو حنيفية ومكان الايواء تعاني من نسبة الشغور عالية بسبب عدد تناقص السواح خاصة الأجانب وهذا لرداءة نوعية الأداء وضعف الترويج للقدرات السياحية واهمال الجانب الإعلامي والدعاية للحمام المعدني ، فلهذا وجب رد الاعتبار للقريية بتحسين التسيير والنظر الى السياحة الحموية كوسيلة من وسائل النهضة التنموية الشاملة المستدامة واعتبارها من البنى الأساسية للمنطقة.

## خاتمة العامة:

ان تطوير وتفعيل قطاع السياحة بشكل عام والسياحة الحموية بشكل خاص هو تحقيق عدة متطلبات في عدة مجالات وخاصة في مجال الاقتصاد والعمري والاجتماعي .... وحتى في هيكلية المجال وتوسعه، اذا تعد سياحة الحموية سلاح نو حدين ليس فقط على الأمد القصير لكن في الاجل المتوسط والطويل وأصبحت من الضروريات لمالها من فوائد عديدة في تنمية المجال.

لهذا سلطنا الضوء في دراستنا على مجمعة عين ورقة التي تحمل هذا النوع من السياحة اذا لاحظنا من خلال النتائج التي توصلنا اليها ان هذا التجمع رغم عزلته والنقائص الموجودة فيه استطاع ان يكون مقصد سياحي له تأثير مجالي ومحلي ووطني، ويتمتع بموقع استراتيجي إضافة الى المقومات الطبيعية البشرية.

ان استغلال هذا النوع من المقومات السياحية يساهم بشكل كبير في تفعيل وهيكلية وتنمية المجال الحضري بصفة مباشرة والمجال الإقليمي والوطني بصفة غير مباشرة، وذلك بتشجيع الاستثمارات وتجنييد العاملين في القطاع السياحي بتكوينهم وتحفيزهم على الابداع والمبادرة في ترقية النشاط السياحي وتوعية السكان بالأهمية الاقتصادية في تنمية حمام عين ورقة من المداخل التي توفرها السياحة إضافة الى نسبة البطالة التي قلصتها بفضل تشغيل الشباب في هذا المجال السياحي.

# الملاحق

استمارة الخاصة بالسياح للحمام المعدني بعين ورقة

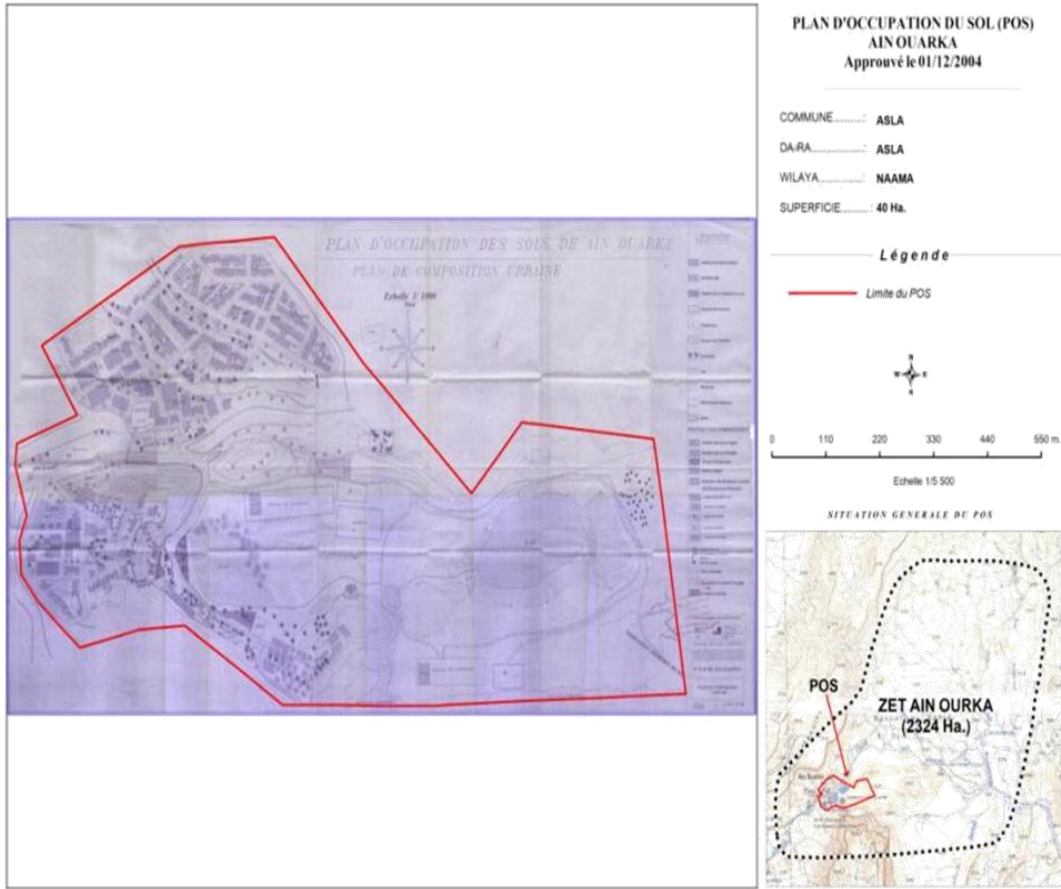
الاستمارة 01

- 1) الجنس : ذكر  انثى  السن : .....
- 2) الحالة : متزوج  اعزب
- 3) برفقة من : بمفردك  مع العائلة  مع الاصدقاء
- 4) مكان الاقامة :
- 5) المهنة :
- 6) سبب المجيء : الاستشفاء  , اذا كان بغرض الاستشفاء فما هو نوع المرض ؟ .....
- التنزه و الترفيه  زيارة أماكن اخرى
- 7) الإقامة الحالية : مقيم عند الاقارب  كراء  فندق
- ما سبب اختيار هذا الفندق :
- 8) مدة الاقامة :
- 9) خدمات الاقامة : جيدة  متوسطة  رديئة
- 10) مرات التردد والمجئ : اول مرة  مرة في الشهر  مرة في السنة  اكثر من مرة
- 11) وسيلة التنقل : سيارة خاصة  سيارة اجرة  حافلة
- 12) هل تهتم بشراء اشياء تذكارية ؟ : نعم  لا
- 13) هل توجد وسائل ترفيه خاصة بالكبار والصغار ؟ : نعم  لا
- 14) سعر الفندق او مكان الكراء : مناسب  مرتفع  منخفض
- 15) سعر المواد الغذائية : مناسب  مرتفع  منخفض
- 16) سعر الحمام : مناسب  مرتفع  منخفض
- 17) نظافة الحمام وتجهيزاته : جيدة  متوسطة  رديئة
- 18) معاملة سكان المنطقة : جيدة  متوسطة  رديئة
- 19) مظهر المدينة :

استمارة خاصة لسكان الحمام المعدني بعين ورقة

- (1) الجنس : ذكر  انثى
- (2) السن :
- (3) الحالة : اعزب  متزوج
- إذا كان متزوج :
- (4) عدد افراد الاسرة :
- (5) وظيفة رب الاسرة :
- (6) مستوى التعليمي : ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي  غير متمدرس
- (7) هل انت راضي في اقامتك في هذا مكان : نعم  لا
- إذا كانت لا لماذا :
- (8) خدمات التي تقدمها للسياح :
- (9) هل التردد يختلف من الصيف الى الشتاء :
- (10) مانوع النشاط الممارس في هذه المنطقة:
- (11) لماذا سمي الحمام بهذا الاسم :

## محيط شغل الأراضي الذي يحتوي المنبع الحموي



المصدر: المديرية السياحية لولاية النعامة

الصفحة	رقم الشكل	عنوان الشكل
06	01	اهداف البحث
21	02	التقسيمات المختلفة للسياحة
22	02	العوامل المؤثرة على السياحة
25	03	أنواع السياحة الحموية
47	04	موقع عين ورقة كمركز اشعاع
52	05	درجة الحرارة منطقة عين ورقة
53	06	التساقطات منطقة عين ورقة
80	07	تردد السواح على حمام ورقة
82	08	البنية المهيمنة لعينة من السواح المترددين على حمام عين ورقة
83	09	وسيلة النقل المستعملة
84	10	الفئات العمرية لزائري حمام ورقة
85	11	خدمات السكان للسواح



الصفحة	رقم الجدول	عنوان الجدول
32	01	توزع المصادر الحموية حسب الولايات.
35	02	اهم محطات الحمامات المعدنية في الجزائر.
40	03	حصيلة المخطط الثلاثي فيما يخص الحمامات المعدنية.
41	04	المشاريع المبرمجة في حصيلة المخطط الخماسي الأول الخاص بالحمامات المعدنية.
42	05	طاقة الاستقبال في نهاية المخطط الخماسي الثاني الخاص بالحمامات.
52	06	درجة الحرارة لمنطقة عين ورقة.
53	07	التساقطات لمنطقة عين ورقة خلال الأشهر.
56	08	خصائص المحطة الحموية.
59	09	تطور سكان قرية حمام ورقة ما بين ( 1998 - 2015 )
75	10	النشاط الحموي بحمام عين ورقة.
76	11	الخصائص الفيزيائية والكيميائية للمياه المعدنية لحمام عين ورقة.
78	12	عدد السواح الذين زارو المحطة لسنة 2019
80	13	الأصول الجغرافية لعينة من السواح بحمام عين ورقة.
82	14	تردد السواح على حمام عين ورقة.
84	15	البنية المهيمنة لسياح الوافدين الى حمام عين ورقة.
86	16	وسيلة النقل المستعملة.
88	17	خدمات السكان للسواح.

الصفحة	رقم الخريطة	عنوان الخريطة
31	01	اهم المنابع الحموية في الجزائر
46	02	موقع الإداري لبلدية عسلة
78	03	الأصول الجغرافية لعينة من سواح لحمام عين ورقة

الصفحة	الرقم	عنوان الصور
50	01	منظر الجوي لعين ورقة
55	02	الصقر الشرس
55	03	حيوان النيص
55	04	شجرة السدر
55	05	نبات الحلفاء
57	06	بحيرة
57	07	بحيرة دزيرة
58	08	جبل شماريخ
58	09	جبل الملح
59	10	كهف الغنجاية
60	11	مسجد القرية
60	12	محلات التجارية
61	13	نزل خاص بالكراء
61	14	نزل خاص بالمجاهدين
61	15	حمام المعدني
62	16	مقر البلدية
62	17	مفرزة الحرس البلدي
62	18	مكتب بريد
63	19	اهم القصور محاطة بعين ورقة
64	20	متحجرات ديناصورات
64	21	الغابة المتحجرة
65	22	صخور المنقوشة
65	23	زاوية سيدي احمد مجذوب
65	24	ضريح سيدي احمد مجذوب
66	25	وعدة سيدي احمد مجذوب
67	26	كسكس
67	27	مشوي
67	28	عادات وتقاليد منطقة
67	29	خيمة
67	30	الارشفة
67	31	جلابية
68	32	الشرق
68	33	كسكاس + القنينة + خلاله + الطبق
68	34	الفرسان
69	35	رقصة العلوي

69	36	القايطة
73	37	غرف الحمام
74	38	بنقالو الحمام
74	39	منازل الكراء
74	40	مسالك الأرضية لحمام ورقة
89	41	الوضعية الحالية للبحيرة
90	42	فقدان الوحدات السكنية للمعايير السياحية
91	43	الحمام المعدني يفتقر الى العديد من المقاييس الاجتماعية والمعمارية
92	44	انعدام مكان مخصص للسيارات
93	45	أسواق تجارية فوضوية

# قائمة المراجع

## ❖ المراجع بالغة العربية:

### 1. الكتب بالعربية:

- احمد محمودة مقابلة، الطبعة الاولى (2007) صناعة السياحة، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع عمان ، الاردن.
- احمد فوزي ملوخية،(2006)، اقتصاديات السياحة، دار الفكر الجامعي، العامرية.
- خالد مقابلة، (1999)، فن الدلائل السياحية، الطبعة الأولى، دار زهران، عمان، الأردن.
- صلاح الدين محمد عبد الوهاب، (1990)، السياحة الدولية، دار زهران للنشر، القاهرة، مصر.
- صباح محمود محمد، 1980، مقدمة في الجغرافيا السياحية مع دراسة تطبيقية على القطر العراقي، جامعة بغداد، مكتبة الجغرافيا والتهيئة العمرانية.
- فؤاد غضبان، 2014، الجغرافيا السياحية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ماهر عبد العزيز توفيق،(1997) صناعة السياحة، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- مجيد ملوك السامراني، 2016، جغرافية السياحة الحديثة واقتصاداتها، الطبعة الأولى.
- محمد منير حجاب، (2002)، الاعلام السياحي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- محمود كامل، (1975)، السياحة الحديثة علما وتطبيقا، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة
- مروان أبو رحمة، (1999) إدارة المنشآت السياحية الطبعة الأولى، دار البركة عمان، الأردن.
- مصطفى عبد القادر،(2003)، دور الإعلان في التسويق السياحي، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع بيروت، لبنان .

- نعيمة الطاهر، سراب الياس، (2001)، مبادئ السياحة، دار النشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- عدون طيب (2018)، واقع الاستثمار السياحي بالصحراء الجزائرية دراسة حالة مدينة زلفانة، الجزائر- ص 95.

## 2. الرسائل الجامعة:

- الهام بوحناش، فاطمة الزهراء شريط، (2013-2014)، تأثير عوامل الجذب السياحي على سلوك السياح دراسة حالة ولاية جيجل، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص اقتصاد وتسيير الساحة، جامعة جيجل، الجزائر.

- بن شيخ عبد الله، (2016-2017)، أهمية التهيئة الحضرية في تحقيق التنمية وتفعيل القطاع السياحي في الجزائر، دراسة حالة ولاية سعيدة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة مستغانم، الجزائر.

- جبار فاطيمة، (2009)، السياحة المعدنية في مدينة حمام بوحنيفة الوضعية الحالية افاقها، مذكرة التخرج لنيل شهادة مهندس دولة في الجغرافيا وتخطيط العمرانية، جامعة وهران، الجزائر.

- سامية لحلول (2012)، السياحة الحموية كأسلوب لترقية السياحة الداخلية في الجزائر، دراسة حالة ولاية قالم، مداخلة في مشاركة في ملتقى الوطني الثاني بجامعة الحاج لخضر باتنة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة باتنة، الجزائر.

- شرقي عائشة، (2017-2018)، السياحة الحموية لتفعيل المجال الحضري، دراسة حالة حمام سرقين، تيارت مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف المسيلة، معهد تسيير التقنيات الحضرية، الجزائر.

- عدون طيب (2018)، واقع الاستثمار السياحي بالصحراء الجزائرية دراسة حالة مدينة زلفانة، الجزائر.

### - 3. المقالات والمجلات وخيرها:

- الجزائرية، العدد 73، (21 نوفمبر 2007)، ص 14-سياحة، العدد 33 مطبعة الديوان  
الجريدة الرسمية لجمهورية ، بدون سنة نشر.
- الدليل السياحي لولاية النعامة .
- الديوان الوطني للسياحة: الحمامات المعدنية منتوج خاص، في مجلة ،الجزائر
- المرسوم التنفيذي رقم 07-351 المؤرخ في 18 نوفمبر 2007).
- المرسوم التنفيذي رقم 99-06 المؤرخ 4 افريل 1999 الجريدة الرسمية لجمهورية  
الجزائرية، العدد07، ( 24 افريل 199).
- دفتر الشروط المحدد للأحكام الخاصة بتأجير لتسيير الحمام المعدني وملحقاته الكائن  
بالمنطقة السياحية عين ورقة بلدية عسلة عن طريق المزايدة بالتعهدات  
المختومة .
- مجلة افاق العلوم جامعة الجلفة ، العدد 06.

### ❖ المراجع باللغة الفرنسية:

#### 1. الرسائل الجامعية بالفرنسية:

- Monographie wilie namma 2018.
- Guettar saada.Hadfi nesrine.2017-2018.conciliation entre le tourism et l'  
environnement fragile de hamama ouarka. Mémoire de fin d`etude de  
master academiqur.universite mostaganem.algérien.

### ❖ مواقع الانترنت:

- <https://mowdo3.com>
- <httpM//www.makktaba.com/2012/01/book-tourism-principles-stages-of-development.html?m=>
- <http://www.mta.gov.dz/>
- [http://www.vitamedz.org/biographie-de-sid-ahmed-el-mejdoub/Artiches 16006 27364 45 1 .html](http://www.vitamedz.org/biographie-de-sid-ahmed-el-mejdoub/Artiches%2016006%2027364%2045%201.html)
- Tioutzaha. Blogspot.com
- <ttp://blog.iraqacqd.org/?cat=13&paged=3j>
- [www.onefd.edu/dz](http://www.onefd.edu/dz)
- [www.wikipedia.org](http://www.wikipedia.org).



المحتوى	الصفحة
الشكر .....	
الإهداء .....	
1- المقدمة.....	03
2- الإشكالية.....	05
- الأهداف.....	06
- منهجية البحث.....	08
5- محاور البحث.....	09
- صعوبات البحث.....	11
تمهيد.....	12
1- مفاهيم حول السياحة أنواعها وأهميتها.....	13
1-1 مفهوم السياحة.....	15
2-1 تعريف السائح .....	17
3-1 نشأة السياحة وتطورها.....	20
4-1 التقسيمات المختلفة للسياحة.....	24
أهمية السياحة.....	25
2- تعريف السياحة الحموية.....	26
1-2 أنواع السياحة الحموية.....	28
2-2 متطلبات السياحة الحموية.....	31
3- السياحة الحموية في الجزائر .....	31
1-3 واقع السياحة الحموية في الجزائر.....	32
2-3 اهم مقاصد السياحة الحموية في الجزائر.....	34
3-3 هيئات وهياكل دعم السياحة الحموية في الجزائر.....	38
4-3 برامج دعم السياحة الحموية في الجزائر.....	40
5-3 المعوقات التي توجه السياحة الحموية في الجزائر بشكل عام.....	41
خاتمة الفصل الأول.....	43
تمهيد .....	44
1-التعريف بمنطقة الدراسة .....	45
1-1 الموقع الجغرافي لبلدية عسلة .....	45
2- مؤهلات الطبيعة والبشرية لحمام عين ورقة.....	49
1-2 مؤهلات الطبيعة:.....	49
1-1-2 موقع الجغرافي لحمام عين ورقة.....	49
2-1-2 موقع الفلكي.....	50
2-1-3 لمحة تاريخية لحمام عين ورقة .....	51
2-1-4 الميزة المناخية .....	52
2-1-5 الثروة الحيوانية.....	54
2-1-6 الثروة النباتية.....	55
2-1-7 الموارد المائية ومناظر الطبيعية.....	56
2-3 المؤهلات البشرية:.....	60
1-2-3 تطورونمو السكان تكتل الثانوي عين ورقة.....	60
2-2-3 ضعف التجهيزات.....	61

63.....	3-2-3 مؤهلات التاريخية.....
66.....	4-2-3 مؤهلات الثقافية والدينية.....
71.....	خاتمة الفصل الثاني.....
72.....	تمهيد.....
73.....	1-الحمام المعدني بعين ورقة.....
75.....	2-1 المسالك الأرضية لحمام ورقة.....
76.....	2- النشاط الحموي لحمام عين ورقة وخصائصه المعدنية.....
76.....	1-2منابع المياه المعدنية.....
77.....	2-2 التحليل الفيزيائي والكيميائي لحمام عين ورقة.....
78.....	2-3 الأهمية العلاجية والاستشفائية.....
78.....	2-4 أنواع الامراض المعالجة بالمياه المعدنية لحمام ورقة.....
79.....	2-5 عدد السواح الوافدين الى المحطة سنة 2019.....
80.....	3-تحليل نتائج الاستبيان.....
80.....	1-3 الأصول الجغرافية لعينة من السواح بعين ورقة.....
82.....	2-3 تردد السواح على حمام عين ورقة.....
84.....	3-3 البنية المهيمنة الاجتماعية لسواح الوافدين على حمام عين ورقة.....
86.....	4-3 وسيلة النقل المستعملة.....
87.....	5-3 فئات التردد على حمام عين ورقة.....
88.....	6-3 خدمات التي يقدمها السكان للسواح.....
89.....	4- المشاكل التي تعاني منها السياحة الحموية بقرية عين ورقة.....
94.....	5- اهم النتائج المتحصل عليها.....
97.....	خلاصة الفصل الثالث.....
98.....	خاتمة العامة.....
99.....	قائمة المراجع.....
100.....	الملاحق.....
101.....	فهرس الجدول.....
102.....	فهرس الاشكال.....
103.....	فهرس الخرائط.....
104.....	فهرس الصور.....
105.....	فهرس المحتويات.....